# الشعب

٨ صفحات — ٣٠ أغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAP ER

السنة الرابعة عشرة

الخميس ٢٤ نيسان ١٩٨٦م الموافق ١٥ شعبان ١٤٠٦ هـ العـــدد ٤٣٢٥

Thursday 24 April 1986 vol 14 No. 4325


## استكمالا لمؤامرة تهجير الفلسطينيين مـــن لبنان

# أمل تداهم مخيمات الجنوب

## اعتقــال وتعذيــب العشــرات فــى منطقــة صــور

بيروت ــ أفب ــ اكد مصدر فلسطيني امس في بــيروت ان فلسطينيا لقي مصرعه منـــذ عشرة ايام على ايدي اشخاص مسلحين في منطقة صور بجنوبي لبنان كما اعتقلت حركة امـــل الشيعية خلال الايام الثلاثـــة الماضيــة ٥٥ شخصا .

واوضح المصدر نفســـه ان الفلسطيني الذي قتل يدعـــى محمود المنور وهو عامل زراعي وثيق الصلة بجبهة الانقـــاذ الوطني الفلسطيني .

وذكر المصدر نفسه انه اطلق سراح ٢٥ شخصا من بين المعتقلين الخمسة والخمسين وقد نقلوا الى المستشفى نظرا لسوء المعاملة التى تعرضوا لها .

واضاف المصدر نفسه ان عمليات الاعتقال التى استهدفت فلسطينيـــين اعضاء او غير اعضاء فى منظمات قد تمت فى المساكن وفى مخيمات الرشيدية وبرج الشمالى والباص وجال البحـــر وبرغلية او عند الحواجز التى شيدتها حركة امل عند مدخل المخيمات .

وتجدر الاشارة الى ان منطقـــة صور تبعد مسافة ٢٠ كم من الحـــدود اللبنانية الاسرائيلية . وصرح مـــرارا داود داود المسئول السياسى عن حركة امل فى هذا القطـــاع بان الوجـــود الفلسطينى المسلح محظور فى هـــذه المنطقة .

البقيـــة ــ ص ٧ ع ٥

---

## حديث الشعب

### الســؤال . . .

ليست القضية ... تعقـــد القمة العربية او لا تعقد .

وليس السؤال ... هـــل ينحصر جدول الاعمال بالعدوان الاميركي على ليبيا ام يشمـــل العدوان الايراني على العراق .

نحسب ان السؤال الاساسي هو : ما هو جدوى القمـــة المقترحـــة ؟

فهل حقا ستكون القمة العربية الطارئة عصا سحرية تقلب الاوضاع راسا على عقـــب ، وتتخذ مواقف حازمة فاعلة ضد المتطاولين والمعتدين علـــى الشعوب العربية ، وهل هناك حد ادنى من الضمانات بـــان الانظمة العربية ستوافق علـــى برنامج مواجهة مع الولايـــات المتحدة ... او هل ستلتزم بما سيصدر عن القمة حتى لـــو حصر بيانات التنديد والاستنكار والتوصيات الحماسية ... ؟!

اسئلة عديـــدة يمكـــن اختصارها في سؤال واحـــد . هل تملك الانظمة الرغبة والنية والقدرة على مواجهة التحديات المطروحـــة ؟

ولا نشعر بعناء كبير للبحث عن الاجابة ... فالتجربة المرة علمتنا ان معظم حكام الانظمة ان لم يكونوا متواطئين مـــع المخططات الاميركية فهم ، وفي احسن الاحوال ــ متعاطفون معها ومستعدون للسمسرة من اجل تمريرها وبالتالي علينا ان نتوقف عن التمني او تصديـــق وهم امكانية انتزاع موقـــف ايجابي عملي من الانظمة .

غير ان هذا كله لا ينفـــي بالضرورة المحاولة المطلوبـــة باستمرار لاحراج الانظمـــة ومحاصرة نهجها وفضـــح شعاراتها الكاذبة ووضعهـــا في الزوايا الحرجة وعلى المحـــك ... فهذا كله جهد مطلـــوب يصب في خدمة هدف الاطاحـــة بكل انظمة غرب اميركـــا في المنطقـــة .

---

## ريغان يجدد تهديده لليبيا ويدعو الدول العربية لتأييده

واشنطن ــ واصل الرئيـــس الاميركي رونالد ريغان امس اصـــدار التهديدات العدوانية ضد ليبيا .

وقال ريغان امس انه اذا لم يغير معمر القذافي ــ مسلكه ــ فانـــه سيواجه بعملية عسكرية اميركيـــة كبرى .

وطالب ريغان في خطاب القـــاه امام اجتماع للغرفة التجارية فـــي واشنطن باتخاذ مواقف حازمة وجامعة ضد ما اسماه بالارهاب .

وحث ريغان الدول العربية علـــى الانضمام لواشنطن وحلفائها فـــي مكافحة ــ الارهاب ــ وقال انـــه يتعين عدم النظر لما اسماه بالحرب ضد الارهاب على انها مواجهة بيـــن الدول الغربية والعالم العربي .

---

## عاجل

### انتشال حطام طائرتين اميركيتين في طرابلس

طرابلس ــ أفب ــ اعلن محمـــد شرف الدين الفيتوري وزير الاعـــلام الليبي امس الاول فى طرابلس ان ليبيا انتشلت حطام طائرتين اميركيتـــين اشتركتا في الغارة على طرابلـــس وبنغازي في الرابع عشر من الشهـــر الحالـــي .

وذكر الوزير الليبي انه تـــم انتشال حطام الطائرتين في منطقـــة الزاوية على بعد ٥٠ كم غربـــي طرابلـــس .

وقال انه يجري في الوقت الراهن جميع حطام طائرات اخرى .

وكانت صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي قد ذكرت ان حطام طائرة اف ١١١ مزودة بجهاز الكترونـــي متقدم ارسلت بالفعل الى الاتحـــاد السوفياتي لفحصها وقد امتنع الوزير الليبى عن التعليق على هذا النبا .

---

## اعتقال شبكة تجسس تعمل لصالح اسرائيل في صيدا

بيروت ــ اعلن في مدينة صيـــدا عن اعتقال شبكة تجسس تعمـــل لصالح اسرائيل .

وقال مسؤول في التنظيم الشعبـــي الناصري ان رئيس الشبكة اعتـــرف بتفخيخ اعضاء شبكته لسيارات واغتيال عدد من قادة مدينة صيدا .

---



حطام طائرتين حقيقتين دمرتهمـــا الطائرات الامريكية خلال عدوانها على مطار بنغازي المدني .

لا سلكية من أ.ف.ب

## اوروبا تواصل اجراءاتها ضـــد ليبيـــا وواشنطن تطالب دول السوق بالمزيد

:: واصلت الدول الاوروبية يوم امس اتخاذ عـــدد مـــن الاجـــراءات الدبلوماسيـــة الاقتصادية ضد ليبيا والتـــي تجيء لتأكيد تأييد اوروبـــا للسياسة الاميركية .

وذكر متحدث رسمي هولندي ان المجموعـــة الاقتصاديـــة الاوروبية ستبلغ ليبيا رسميـــا بالعقوبات التي قررتها المجموعة امس الاول في لوكسمبورج .

واوضح المتحدث انه لم يتقرر بعد الشكل الذي ستنقل بـــه الرسالة الى طرابلس .

واعرب عن اعتقاده بان مهمة الابلاغ قد يقوم بها القائم بالاعمال الهولندي في طرابلس او وفد من المجموعـــة الاقتصادية الاوروبية .

ولم يحدد بعد موعد هذه المهمة . وقال المتحدث انها ستتم خلال الايـــام القادمة عندما يكون الليبيـــون على استعداد لتلقي الرسالة .

واكد المتحدث باسم لجنة الســـوق الاوروبية المشتركة ان اللجنة قـــررت حذف ليبيا من قائمة الدول التي بامكانها ان تتمتع بالدعم الخاص الذي تقدمه دول السوق بالنسبة لتصدير الزبـــد واللبن الصناعى .

وقال ان الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية قرر اتخاذ هذا الاجـــراء مؤخرا بعد مشاورات مع الدول الاثنى عشرة .

البقية على صفحة ٧ عمود ٧

---



## صحيفة لبنانية : اعدام الرهينة البريطانية اليك كوليت

بيروت ــ أفب ــ اعلنت صحيفة النهار اللبنانية ــ مستقلة ــ مســـاء امس انها تسلمت فيلم يصور اعـــدام الرهينة البريطانية اليك كوليت ــ ٦٤ سنة ــ شنقا والذي اعلنته المنظمـــة الثورية للمسلمين الاشتراكيين فى ١٧ نيسان الحالى .

وكان كوليت الذي كان يعمل بعقد فى وكالة غوث وتشغيـــل اللاجئـــين الفلسطينيين قد اختطف فى ٢٥ اذار ١٩٨٥ جنوبى بيروت .

## الصين تؤكد مجددا مساندتها لمنظمة التحرير

بكين ــ أفب ــ اكدت الصيـــن مجددا مساندتها لمنظمة التحريـــر الفلسطينية في كفاحها العادل من اجل ان يكون لها دولتها الخاصة .

وصرح وو شوكيان وزير خارجيـــة الصين لدى استقباله امس الاول في بكين وفدا من منظمة التحريـــر الفلسطينية برئاسة فاروق القدومـــي بان هذه المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وانـــه يتعين معاملتها على قدم المساواة مع سائر الاطراف المعنية الاخرى بايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

واذاعت وكالة انباء الصيـــن الجديدة ان الوزير الصيني ركز ايضا على ضرورة انسحاب اسرائيل مـــن الاراضي التي تحتلها منذ عـــام ١٩٦٧ واكد مجددا الحق المشـــروع للفلسطينيين في ان يكون لهـــم دولتهم الخاصـــة .

وجدير بالذكر ان وفد المنظمة يقوم منذ يوم السبت الماضي بزيارة للصين تلبية لدعوة من وزير خارجية الصين .

واضافت الوكالة انه في معرض رده على وزيـــر الخارجية الصينية ادان فاروق قدومي الولايات المتحـــدة واسرائيل لعرقلة جهود الســـلام المبذولة من قبل المجتمع الدولـــي والفلسطينيين من اجل التوصل الـــى حل في الشرق الاوسط .

---

## القليبي يواصل مشاوراته لعقد القمة الطارئة

تونس ــ افب ــ علم امس من الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس ان الشاذلـــي القليبي امين عام جامعة الدول العربية يواصل مشاوراته من اجل عقد مؤتمر قمـــة عربـــي طارىء بناء على طلب ليبيا بهدف بحث العدوان الاميركي علـــى الجماهيريـــة .

وقد بعث الشاذلي القليبي اليوم الاربعاء برسائل الـــى وزراء خارجية الدول العربيـــة العشرين الاعضاء في جامعـــة الدول العربية وايضا الى منظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح المصدر نفسه ان هـــذه الرسائل تستعرض نتائج الجهود التى بذلت من اجل التوفيق بين مختلـــف المواقف سواء فيما يتعلق بجدول اعمال مؤتمر القمة او تاريخ ومكان انعقاده .

واضافت المصادر نفسها ان الشاذلى القليبي اجرى اتصالات تليفونية مع عدد كبير من الزعماء العرب واوضحـــت المصادر نفسها ان الجهود التى تبذل من اجل عقد مثل هذه القمة لا تواجه على ما يبدو مازقا .

البقية صفحة ٧ عمود ٦

## رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة في رام الله

تل ابيب ــ أفب ــ ذكر مصـــدر بوليسي اسرائيلي ان مجهولين القوا حجارة يوم امس على سيـــارات اسرائيلية كانت تسير عند مشـــارف مستشفى رام الله .

واضافت المصادر انه لم يسفـــر الحادث عن سقوط قتلى .

من جهة اخرى جرت مظاهرة فـــي رام الله حيث اشعلت النار فـــي اطارات السيارات .

وهرعت قوات كبيرة من الجيـــش الاسرائيلي الى مكان الحادث وسدت بعمليات تمشيـــط .

---





---

## الابراهيمي : جميع الفصائل الفلسطينية وافقت على مبادرة بن جديد

ستوكهولم ــ أعلن الدكتور احمد طالب الابراهيمى وزير خارجية الجزائر ان جميع فصائل الثورة الفلسطينية قد وافقت على اقتراح الرئيس الجزائري الشاذلى بن جديد لعقد اجتماع بهدف الى تعزيز نقاط الاتفاق فيما بينهـــا ووضع برنامج عمل مشترك للمقاومـــة الفلسطينية بجميع مكوناتها .

وقال الدكتور الابراهيمى فى مؤتمر صحفى عقده امس فى ستوكهولم انـــه لم يبقى امام عقد هذا الاجتماع لفصائل المقاومة سوى ايجاد الارضية الملائمة لتحقيق نجاحه .

## ابو مازن يجتمع بوزير خارجية تونس

تونس ــ اجتمع محمود عباســـ ــ ابو مازن ــ عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونـــس امس مع وزير الخارجية التونســـي الباجي قائد السبسي .

وقالت مصادر وزارة الخارجيـــة التونسية ان الاجتماع تطرق لاخـــر التطورات على الساحة الفلسطينيـــة والساحة العربية والدولية .

## نبأ عن اجتماع بيرس بسفير المغرب في فرنسا

:: ذكرت مصادر صحفيـــة اسرائيلية امس بان رئيس الـــوزراء الاسرائيلي اجتمع سرا في باريـــس مؤخرا مع سفير المغرب لـــدى فرنسا في الفندق الذي نزل بيرس فيه .

وقالت ان النائب الاسرائيلي رافي اوري رئيس كتلة حزب العمل فـــي الكنيست شارك في الاجتماع .

وقالت هذه المصادر بان الطرفيـــن ناقشا الوضع السياسي الراهـــن وتطرقا لامكانية عقد لقاء بين الملـــك المغربي الحسن الثاني او احد كبـــار مساعديه وبين رئيـــس الـــوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس .

## القاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي شمالي القدس

:: ذكر راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت على باص اسرائيلـــي الليلة قبل الماضية شمالي القدس دون ان تسفر عن سقوط قتلى .

واضاف الراديو ان خسائر طفيفة لحقت بالباص الذي كان يقوم برحلة بين مدينة بير زيت والقدس .

---

## تطورات قضية تهريب الاسلحة الأميركية لايران

## الجنرال الاسرائيلى المعتقل : سأعترف بكل شيء اذا لم تسارع الحكومة الاسرائيلية للافراج عني

:: شهدت قضية اعتقـــال شبكة تضم اسرائيليين في امريكا وتعمل لتهريب اسلحة الـــى ايران تفاعلات كثيرة امس . وهدد ابراهام برعام جنرال الاحتياط الاسرائيلي الذي اعتقل ضمن افراد الشبكة بتسليـــم نفسه كاسير حرب للسلطـــات الاميركية وبان يكشـــف كـــل المعلومات والاسرار التي يعرفها حول قضايا بيع السلاح وتهريبه انا لم تسـارع الحكومـــة الاسرائيلية لتخليصه مـــن الاعتقال . وقد تثير اعترافاتي اضطرابا لا سيما وانني مجرد ترس في الالة .

وقال هذا الضابط الاسرائيلى ان هذه ليست المرة الاولى التى يعمل بها وعلى اسلسها الان ، وان كبار الموظفين الاسرائيليين فى جهاز الامن الاسرائيلى على اطلاع تام بكل ما جرى ، وانـــه لم يعمل بمفرده وعلى عاتقه ، وان لديه تصريحا خاصا من السلطـــات الاسرائيلية يمنحه حق العمل بتجـــارة السلاح ، وان كل ما اتفق عليه فى هذه الصفقة كان بعلم الاجهزة الامنية الاسرائيلية الخاصة .

وذكر راديو اسرائيل ابراهام برعام منح قبل عام رخصة مبدئية وقع عليها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى

البقية ص ٧ ع ٦

صورة من الارشيف للجنـــرال بارعـــام

لا سلكية من أ.ف.ب

## اطلاق صواريخ كاتيوشا على الجليل الاعلى

:: ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان عدة صواريخ كاتيوشا اطلقـــت الليلة قبل الماضية على الجليـــل الاعلى ولم يسفر القصف عن سقـــوط قتلـــى .

واوضح المصدر نفسه ان هـــذه الصواريخ اطلقت من الاراضـــي اللبنانيـــة .

وقد انتشرت قوات كبيرة مـــن البوليس والجيش الاسرائيلي امـــس الاربعاء على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية وفي قرى الجليل تحسبـــا لاعياد الفصح اليهودي .

## انتخاب فلسطيني لرئاسة تحرير مجلة اتحاد كتاب اسيا وافريقيا

تونس العاصمة ــ علم من مصدر فلسطيني في العاصمة التونسية ان زياد عبد الفتاح مدير عام وكالـــة الانباء الفلسطينية ــ وفا ــ انتخب امس الاول رئيسا لمجلس تحرير مجلة لوتس الناطقة باسم اتحاد الكتـــاب الافرو اسيويين .

وكان عبـــد الفتاح النائب الاول لرئيس التحرير المختص بالقســـم العربي وهو يخلف في منصب الرئاسة فايز احمد فايز الكاتب الباكستانـــي الذي فارق الحياة منذ عام وعبـــد الفتاح عضو الامانة العامة لاتحـــاد الكتـــاب والصحفيين الفلسطينيـــن الذي يرأسه الشاعر محمـــود درويـــش .

واضاف المصدر نفسه ان مجلـــس تحرير لوتس الذي عقد على مـــدى اربعة ايام في العاصمة التونسيـــة بحث دور هذه المجلة التي تصـــدر بلغات ثلاث العربية والفرنسيـــة والانجليزية في تطوير الكتابـــة المناهضة للامبريالية والنهوض بجيـــل جديد من الكتاب المناضلين فـــي افريقيا واسيا .

---

## استمرار تبـــادل القصـــف فـــى العاصمة اللبنانية

بيروت ــ أفب ــ تكـــررت مصادر طبية يوم امس ان ستة اشخاص اصيبوا بجراح امس الاول اثناء عمليات القصف في بيروت في الوقت الذي ادت فيه الخلافات بين المعسكر المسيحي والمعسكر الاسلامي الى قطيعة اكبر بين قطاعي العاصمـــة اللبنانيـــة .

وقد استمر القصف المدفعي بصورة متقطعة الليلة قبـــل الماضية واسفر عن اصابة ستة من المدنيين في احياء سكنيـــة بعيدة عن خط التماس ومـــن بينها بصفة خاصة احياء ساقية جنزير وتل خياط وفردون فـــي القطاع الغربي الاسلامـــي واحياء نيكوانا وسن الفيل في القطاع الشرقي المسيحـــي للعاصمة وكانت عمليات القصف قد اسفرت يوم الاثنين عن مقتل اربعة اشخاص واصابة اكثر مـــن ٥٠ .

وكانت نقطة عبور واحدة فى الضاحية الجنوبية لبيروت مفتوحة امام المرور صباح امس بين القطاعين المسيحى والاسلامى لبيروت . وقد اغلقت امس الاول لمدة ساعة جميع ممرات العبـــور بما فى ذلك الممرات الخاصة بالمشـــاة والعسكريين وذلك بسبب القصف .

واعلن العاملون فى المستشفـــى الامريكى فى بيروت صباح امس الاضراب لمدة ساعة احتجاجا على الاعتـــداءات

البقية على صفحة ٧ عمود ٥

## الحكم بسجن مواطنين من غزة بتهمة التجسس لصالح مصر

:: اصدرت المحكمـــة المركزيـــة الاسرائيلية في مدينة بئر السبع أمـــس الاول احكاما بالسجن الفعلي لـــدة خمس سنوات بحق اثنين من سكـــان قطاع غزة بتهمة التجسس لصالـــح مصـــر .

وذكرت صحيفة جدعـــوت الاسرائيلية امس بان تفاصيل محـــدودة فقط عن هذه القضية سمح بنشرهـــا بواسطة القاضي الاسرائيلي جلعـــاد جلعادي .

وكما تبين من هذه التفاصيل المحدودة بان كلا من المتهمين قاما بزيارة مصـــر واقاما هناك اتصالات مع ضابـــط مخابرات مصري ثم عادا الى اسرائيل وجمعا معلومات عن عدة قواعـــد عسكرية ومراكز امنية باسرائيـــل ونقلوها الى الاستخبارات المصرية .

## سفن حربية سوفياتية تزور الموانىء الليبية

باريس ــ افب ــ ذكرت وكالـــة الانباء الليبية امس ان بعض قطـــع الاسطول الحربي السوفياتي فـــي البحر المتوسط تزور حاليا الموانـــىء الليبيـــة .

واوضحت الوكالة ان هذه القطـــع هي ثلاث طرادات من بينها الطـــرادة الاطلنتيكـــي .

## اجتماع لمناقشة أزمة الكلية العصرية

القدس — عقد اجتماع بعد ظهر امس في القدس لمناقشة الازمة في كلية المجتمع العصرية .

وحضر الاجتماع ممثلو المؤسسات الوطنية والنقابات والاطر الطلابية والجماهيرية حيث استمعوا من ممثلي طلبة الكلية لمطالبهم المتعلقة باعادة انتخاب مجلس الطلبة واعادة الطلبة المفصولين لمقاعد الدراسة والاساتذة المفصولين لعملهم والغاء جميع التعهدات التي اخذت على الطلبة اثناء التسجيل في الفصل الدراسي السابق ووقف المضايقات بحق الطلبة وتحسين ظروف الكافتيريا واعتبار دائرة شؤون الطلبة المسؤولة عن الاتصال بهم .

## رفض طعون من دروز الجولان المعتقلين ضد محاكمتهم

:: رفضت المحكمة المركزية في الناصرة امس طعن ١٨ شخصا من القرى الدرزية في هضبة الجولان بانه لا يحق للمحكمة المركزية محاكمتهم لانهم يعتبرون الجولان ارضا سورية .

ورفضت هيئة المحكمة اقوالهم وقررت ان الجولان هي جزء تسري عليه القوانين والاحكام الاسرائيلية نتيجة لقرار الكنيست ضم الهضبة لاسرائيل .

## بلدية طولكرم ترش شوارع المدينة بالمبيدات

طولكرم — قامت بلدية طولكرم مؤخرا برش المدينة بمادة المبيدات الحشرية .

وتجدر الاشارة ان الحشرات كثرت هذه السنة في المدينة بشكل لم يسبق له مثيل .

## السماح لثلاثة ارهابيين يهود بقضاء عيد الفصح خارج السجن

:: علم ان وزير الشرطة الاسرائيلي قد وافق على منح كل من الارهابي مناحيم ليفني والارهابي عوزي شريف والارهابي شاؤون نير اجازة من اجل مشاركة اقاربهم في احتفالات عيد الفصح اليهودي .

وسمح بان يتواجد هؤلاء الارهابيين الثلاثة خلال ايام عيد الفصح في احد مراكز الشرطة الاسرائيلية بالقدس والعودة الى السجن بعد انتهاء فترة هذا العيد .

# احكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين

:: حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم امس الاول على الشاب خالد نمر ابو تمام بالسجن الفعلي لمدة ستة سنوات ونصف و٣ سنوات ونصف مع وقف التنفيذ .

كما حكمت على المواطن جمال ضميري بالسجن لمدة ٦ سنوات منها ٣ سنوات ونصف فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة امنية .

وحكمت المحكمة ايضا على الشاب خالد علي ياسين ابو الهيجا — ١٦ عاما — وهو من سكان مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية مقدارها الف شيكل جديد بتهمة رشق حجارة واقامة حاجز .

وقد ترافع عنه المحامي عثمان ابو ليلى .

وحكمت المحكمة ايضا على الفتى جعفر محمود الشرقاوي — ١٤ عاما — وهو من سكان مخيم الامعري بالسجن الفعلي لمدة ٤ شهور و١١ شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهمة رشق حجارة .

وحكمت المحكمة ايضا على الشاب معاوية اللحام — ١٧ سنة — وهو من سكان مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل جديد بتهمة رشق الحجارة .

وقد اطلق سراحه لقضائه مدة محكوميته .

كما اطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس سراح الشاب يوسف صبح حمادة من سكان مخيم الدهيشة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة خمسة شهور بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية .

وافرجت السلطات ايضا عن الشاب عبد الكريم محمد شحادة ابو عرام من سكان بلدة يطا قضاء الخليل بعد اعتقال دام ثمانية شهور بتهمة امنية .

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب رائد العاصي — ١٧ عاما — وهو من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٣ شهور .

كما افرجت عن الشاب سمير الجمايل وشقيقه جمال وهما من سكان رام الله بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة شهر واحد .

كما افرجت عن الشاب علي طه وهو من سكان عورتا — الخليل بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٥ شهور .

وافرجت عن الشاب عماد الغول وهو من سكان مدينة نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهر .

وافرجت عن الشاب سعيد البيرة وهو من سكان مدينة نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٥ شهور .

كما افرجت السلطات يوم امس عن الشاب جمال ابو كاملة — ٢١ عاما — وهو من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ٤٥ يوما قضاها في سجن الفارعة .

وافرجت عن الشاب ابراهيم ذياب — ٢٤ عاما — وهو من سكان مخيم بيت عين الماء بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهر واحد .

كما افرجت السلطات ايضا عن الشاب عصام محمد أسعد الكعبي — ٢١ عاما — وهو من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال دام شهرين قضاها في سجن الفارعة بتهمة امنية .

# محكمة بريطانية تقرر استمرار اعتقال الهنداوي

لندن — أ ف ب — امرت محكمة بريطانية امس الاول باستمرار حبس نزار الهنداوي الاردني الجنسية حتى اول ايار القادم .

وكان نزار هنداوي قد وجهت اليه تهمة محاولة تفجير طائرة جامبو تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية — العال — في الاسبوع الماضي في مطار لندن هيثرو .

وقد وجهت رسميا امس تهمة محاولة القتل وتدمير طائرة الى نزار نرواس ... هنداوي ... الذي ... وأوضح ... متهم بمحاولة ... ماريون ميرفي وهي ايرلندية تبلغ الثانية والثلاثين من العمر اذ اعطاها حقيبة سفر تحوي شحنة ناسفة قبل سفرها الى تل ابيب يوم الخميس الماضي .

ولم يمثل نزار هنداوي امام محكمة لامبيث في لندن الا لمدة ١٨ دقيقة فقط ورفض القاضي كيث ميتلاند ديفيز على الفور طلبا باطلاق سراحه بكفالة تقدم به المحامي الذي يتولى الدفاع عنه .

وذكر مصدر قضائي أن المتهم لم يقل شيئا خلال الجلسة .

وفي برلين الغربية ذكر ان السلطات القضائية لا تنظر الى احمد حاسي الذي القي القبض عليه في برلين الغربية في اطار التحقيق حول الانفجار الذي استهدف الامريكيين ووقع في ملهى لابيل مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ٢٠٤ باعتباره الفاعل الاول في هذا العمل المسلح .

وذكر متحدث باسم النيابة لوكالة فرانس برس أن النيابة تؤكد انه يجب التزام الحذر حول مدى مسئولية احمد حاسي الذي ولد في الاردن ويحمل جواز سفر خاص يمنح لعديمي الجنسية في انفجار الملهى يوم ٥ نيسان الجاري .

## اضرام النار بسيارة احد سكان بيت لحم

بيت لحم — اضرم مجهولون الليلة قبل الماضية النار في سيارة من نوع اوبل تعود ملكيتها للمواطن كارلوس غطاس من سكان مدينة بيت لحم لاسباب مجهولة .

وقد باشرت شرطة بيت لحم التحقيق في الحادث .

## السلطات تحدد منطقة اصطياد على شاطىء البحر لمواطني غزة

غزة — حددت السلطات الاسرائيلية وللمرة الاولى المنطقة المسموح الاصطياد بها على شاطىء البحر بغزة وتمتد المنطقة من مشروع عامر من منتصف طريق الشيخ عجلين المؤدي الى مستوطنة نتساليم .

وقامت قوات من الجيش الاسرائيلي بازالة الخيام المنصوبة خارج هذه المنطقة .

## المستشفى الزراعية في مدرستي الجلزون

رام الله — استؤنفت الدراسة امس في مدرستي الجلزون الاعداديتين للذكور والاناث بعد اغلاق دام يومين .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت باغلاق المدرستين قبل حوالي يومين بحجة رشق الدوريات الاسرائيلية بالحجارة بالقرب من المدرستين .

## اهالي قرية قطنة يقدمون اعتراضا لوقف مصادرة اراضيهم

رام الله — قدم اصحاب اراضي قرية قطنة اعتراضا الى لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية ... لوقف مصادرة اراضيهم البالغ مساحتها حوالي ... دونما .

وكانت هذه الاراضي التي تعود ملكيتها للمواطنين محمود ابراهيم خليل واحمد وابراهيم خليل قد قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرتها قبل حوالي ٤ سنوات بحجة انها اراضي حكومية .

## لقاء بين مسؤولي مراكز محو الامية بجمعيتي اريحا وشعفاط

اريحا — جرى في مقر جمعية سيدات اريحا يوم امس لقاء تعارف بين مركز محو الامية في جمعية اريحا ومركز محو الامية في جمعية مخيم شعفاط .

وبدأ اللقاء بكلمة ترحيب من رئيسة جمعية اريحا والقى مشرف مركز محو الامية في مخيم شعفاط كلمة شكر فيها جمعية اريحا وتضمن اللقاء بعض الاناشيد والتعرف على اقسام جمعية اريحا وتبادل المرطبات .

## محاضرة طبية في النادي الارثوذكسي العربي بيت جالا

بيت جالا — القى الدكتور نصار خميس امس محاضرة طبية بعنوان الامراض الجنسية في قاعة النادي الارثوذكسي العربي في بيت جالا بدعوة من اللجنة الاجتماعية في النادي .

وبعد انتهاء المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة الحضور من اهالي المدينة .

# تخفيض أجور مخازن سوق خضار بيت لحم الجديد

بيت لحم — الغى المجلس البلدي بمدينة بيت لحم عقود ايجار كانت قد وقعت مع تجار اشغلوا مخازن الجملة في سوق الخضار الجديد في المدينة من بداية عام ٨٥ وذلك عقب اجراء مزاد علني مقابل دفعهم مبلغ ثلاثة الاف دينار اردني سنويا .

وقد وقعت خلال الاسبوع الجاري عقود ايجار جديدة من قبل المستاجرين لتلك العقارات من جهة والمسؤولين في البلدية من جهة اخرى .

وقد خفض الايجار السنوي بما يعادل الف دينار اردني للمخزن الواحد بعد اتخاذ المجلس البلدي قرارا بهذا الشأن ودراسته لوثيقة احتجاج تقدم بها التجار للمجلس وامتنعوا في ذلك الحين عن دفع ايجار مستحق عن عام ٨٥ .

وأفاد نائب رئيس البلدية انه تم جباية الفي دينار من العام المنصرم بدلا من ثلاثة الاف كما ان ذلك سيطبق على الاعوام القادمة وذلك بسبب الركود الاقتصادي في الاسواق المحلية .

## مواطن من نابلس يلقي بزوجته من الطابق الرابع

نابلس — قام مواطن من سكان نابلس بالقاء زوجته من الطابق الرابع مما ادى الى اصابتها باصابات بالغة نقلت على اثرها الى مستشفى رفيديا ونظرا لسوء حالتها الصحية تم نقلها الى المستشفيات الاسرائيلية .

وحضرت الشرطة الى مكان الحادث واعتقلت الجاني الذي اعترف بالتهمة الموجه اليه وادعى ان السبب يعود الى خلافات عائلية سابقة .

## ندوة حول البطالة بين الخريجين تفتتح اليوم في القدس

القدس — تفتتح صباح اليوم في قاعة الاجتماعات بجمعية الشبان المسيحية بالقدس ندوة بعنوان البطالة بين الخريجين والتي تنظمها جامعة النجاح بالتعاون مع منتدى الخريجين العرب بالقدس .

وستقدم قائمة أوراق عمل خلال الندوة على مدى جلستين .

ومن المقرر ان تنتهي اعمال الندوة مساء يوم غد الجمعة .

## تأجيل فتح شارع المهد أمام وسائط النقل في بيت لحم

بيت لحم — أوضح مصدر مسؤول في قسم الهندسة في بلدية بيت لحم ان الاجراءات الكفيلة ... والتي ... البلدية ... الى ... السماح من جديد لوسائط النقل العبور في شارع المهد التي كان من المقرر ... يوم الاثنين الماضي ...

... مسؤول في شرطة بيت لحم ... فتح الشارع خلال ... الايام القادمة ... البلدية ... واقية على امتداد منطقة الانهيار .

## ... عن ... بلدية ...

بيت لحم — علم ... بلدية بيت لحم الياس فريج الى مدينة بيت لحم قادما من عمان بعد زيارة عمل للبلدية استغرقت عدة ايام .

وذكر مصدر مطلع ان فريج حظي بموافقة الجهات الاردنية بشان سحب رصيد البلدية الذي يصل الى ١٠٧ الاف دينار اردني .

وكان قد جمد في البنوك الاردنية مع اموال اخرى تخص مجالس بلدية وقروية في الضفة الغربية بامر من السلطات الاردنية مؤخرا .

## اصابة ٣ مواطنين بجراح بحادث تصادم في غزة

غزة — وقع يوم امس حادث تصادم بين سيارتين على طريق غزة — خانيونس قرب مفرق سكة الحديد .

واسفر الحادث عن اصابة كل من محمود رجب ياسين ٤٢ عاما وعودة حسين محارب ٣٥ عاما ومحمود عبد الخالق شمعة ٤٦ عاما بجراح مختلفة .

وتم نقلهم جميعا الى مستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج وباشرت الشرطة التحقيق بالحادث .

# افتتاح بازار خيري بمدرسة اناث مخيم الدهيشة

بيت لحم — افتتح مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية اووكنز امس بازارا خيريا اقامته الهيئة التدريسية في مدرسة اناث مخيم الدهيشة الاعدادية .

وحضر الحفل عدد من سكان المخيم ومدير منطقة الخليل في وكالة الغوث واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ذكور الدهيشة الاعدادية وموجهو الاقسام في التربية والتعليم .

ويضم البازار السنوي السادس عدة اجنحة منها ما هو خاص بالتطريز والمنسوجات الصوفية والتحف الشرقية والزهور اضافة الى اعمال فخارية .

واوضحت مديرة المدرسة عليه تلحم ان جميع الاعمال المعروضة هي من عمل طالبات المدرسة ان المعرض لقي اقبالا شديدا من قبل المدعوين .

وذكرت تامر ان ريع البازار سوف يرصد لاتمام بناء مظله في ساحة المدرسة الرئيسية وشراء الة التصوير الوثائق .

ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى مساء هذا اليوم .

## افتتاح مجمع اللقاء الرعوي في بيت حنينا

القدس — افتتح سيادة المطران لطفي لحام النائب البطريركي العام لطائفة الروم الكاثوليك بحضور القاصد الرسولي وقناصل الدول الاجنبية والمطارنة ورجال الدين ورؤساء واعضاء المؤسسات الخيرية والدينية وجمع غفير من المواطنين مجمع اللقاء الرعوي الكائن قرب اسكان الكاثوليك في بيت حنينا بالقدس .

وبدأ الاحتفال بصلاة شكر لله والقى سيادة المطران لحام كلمة جامعة حول مشروع الاسكان ومشروع المجمع وشكر جميع من ساهم في انجاز هذا المشروع .

ويضم المشروع مركز صغير وروضة اطفال وقاعة رعوية ومركز رعوي .

كما والقى القاصد الرسولي كلمة هنأ فيها سيادة المطران لحام والحضور على هذا العمل .

وتخلل الحفل عدة اغاني وقدمت باقة من الورود الى سيادة المطران .

## انتخاب ادارة جديدة لجمعية اصدقاء المريض الخيرية في طولكرم

طولكرم — عقدت الهيئة العامة لجمعية اصدقاء المريض الخيرية في طولكرم امس اجتماعا لها في قاعة مجمع النقابات المهنية تم فيه انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية .

وقد فاز بالعضوية كل من الدكتور رياض الشلبي رئيسا والدكتور خالد حوشو نائبا للرئيس والمحامي فريد ابو عقل امينا للصندوق والاستاذ عزام الاعرج امينا للسر وكل من الدكتور لطفي يعقوب والدكتورة مي ابو عبيد والصيدلي بسام ابو درنة والصيدلي صبحي نصرة اعضاء .

## اصحاب الزيتون بمنطقة بيت لحم يشكون دخول الاغنام لاراضيهم

بيت لحم — قدم عدد من اصحاب الاراضي المزروعة باشجار الزيتون شكوى لبلدية بيت لحم وذلك عقب قيام رعاة بادخال اغنامهم في تلك الاراضي مما يلحق الضرر بهذه الثروة الزراعية .

وقد وعدت البلدية باتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية هذه الاراضي من دخول الرعاة .

## اقامة مهرجان فني ورياضي بمدرسة بنات جنين الثانوية

جنين — اقامت مدرسة بنات جنين الثانوية امس الاول مهرجانا فنيا ورياضيا في ملعب المدرسة واحدى القاعات التي خصصت للعروض الفنية والمسرحية .

واشتمل المهرجان على معرض فني برزت من خلاله مواهب وقدرات الطالبات في الرسم والاشغال اليدوية . وقد عرضت تمثيلية هادفة بعنوان — سوق عكاظ — ومسرحية بعنوان — ايزيس — تلاها الاناشيد لمجموعة من الطالبات .

وتخلل المهرجان عروض رياضية مثل الاهرامات حازت على اعجاب الجمهور .

ويذكر ان دعوات خاصة وجهت لعدد من النساء اللواتي اسهمن في دعم وتجهيز مختبر المدرسة .

## اختتام معسكر العمل الاسلامي التطوعي في كفر كنا

:: اختتم قبل ايام في كفر كنا معسكر العمل الاسلامي التطوعي الذي افتتح في ١٤ الجاري واستمر ستة ايام .

وشارك الف متطوع و ٢٥ سيارة شحن و٥ جرافات واربعة مداهل باعمال المعسكر التي تضمنت بناء أسوار داخلية للشوارع وتعبيد وفتح شوارع .

كما تم خلال ٢٥ يوما بناء روضة للاطفال تحتوي على ٥ صفوف .



# في ذكرى مذبحة الارمن

تقريبا وفي كل سنة وفي هذه الجريدة نلاحظ مقالا عن مجزرة الارمن التي وقعت في ٢٤ نيسان ١٩١٥ والذي يصادف اليوم مرور ٧٠ عاما على حدوثها . ولكن قبل سرد بضعة تفاصيل عن هذه المجزرة البشعة بسيطة عن الشعب الارمني الذي ربما لم تسمع عنه قط ، ولكن الشعب الارمني كبقية الشعوب المستقلة له وطنه الام الذي ، وللاسف ، لا زال محتلا من قبل الاتراك الذين لم يكتفوا بالام الضرر والدمار لوطن الشعب الارمني بل انهم تمادوا في ارتكاب عدة مجازر قاموا خلالها بقتل الاف الاشخاص الابرياء وطرد الاف الاخرين من وطنهم واحتلاله والاستبداد بالحكم فيه .

ان الشعب الارمني حتى يومنا هذا لا زال يناضل بشتى الوسائل من اجل تحقيق وحدة اراضيه وسيادتها الوطنية وانتزاع استقلاله السياسي الكامل . ورغم ان حوالي ثلاثة ملايين ارمني يعيشون اليوم في جمهورية ارمينيا السوفياتية ويتمتعون باستقلالهم السياسي الا ان هذه الحقيقة لم تكن لتنسي الارمن بان لهم موطنهم الام ، الذي تشكل جمهورية ارمينيا السوفياتية جزءا بسيطا منه ، لا زال تحت حكم الاتراك ولذلك فان استقلالهم يبقى منقوصا الى ان يتم تحرير كل شبر من الارض الارمنية من الاحتلال التركي .

لم تكن مجزرة الارمن عام ١٩١٥ هي المجزرة الوحيدة التي قام بها الاتراك . فقد قاموا بعدة مجازر قبل هذه المجزرة . وقد خططوا لها لكي يقضوا على الشعب الارمني كليا . فقد كان هذا هو الهدف الرئيس لدى الاتراك ولم يجدوا وسيلة اخرى لتحقيقه يجدوا وسيلة اخرى لتحقيقه سوى ذبح الارمن بافظع واشنع وسائل لا يستطيع العقل الانساني او حتى البشرية بجمعها تصورها .

وان كانت هناك مؤلفات صدرت في عواصم متعددة حول هذه المذابح فان هذه المؤلفات بقيت ذات اصداء اضعف من ان تهز اذان وابدان العالم الغربي الذي يدعي الحضارة ويمتاز بالازدواجية والنفاق .

في عام ١٩٠٨ استولت حركة — تركيا الفتاة — على السلطة بعد أن شارفت الحكومة التركية على الانهيار . ووضع هؤلاء قانونا جديدا ذكروا فيه بأن كافة الناس ، بغض النظر عن العرقية سيحظون بنفس الحقوق والحريات وفرص التطور ماديا وروحيا وثقافيا ولكن لم تكد تمض سوى بضعة اشهر حتى اتضح ان شعارات الحرية والمساواة والاخاء التي رفعها هؤلاء لم تكن سوى ذرا للرماد في العيون . ففي شهر تموز ١٩٠٨ بدأت سلسلة من المذابح في لواء اضنة وفي يوم ١٤ نيسان ١٩٠٩ بدأت المذبحة الاولى التي استمرت اسبوعا واحدا سقط فيها مايقارب الثلاثين الف ارمني وتحولت تلك الحوادث الى امور لا تكاد تذكر بالقياس الى المذبحة الكبرى التي تعرض لها الشعب الارمني يوم ٢٤ نيسان ١٩١٥ الذي تحول الى اكثر ايام التاريخ الحديث ، لان فيه ديست كل القيم البشرية منها والانسانية تحت نعال الضباط

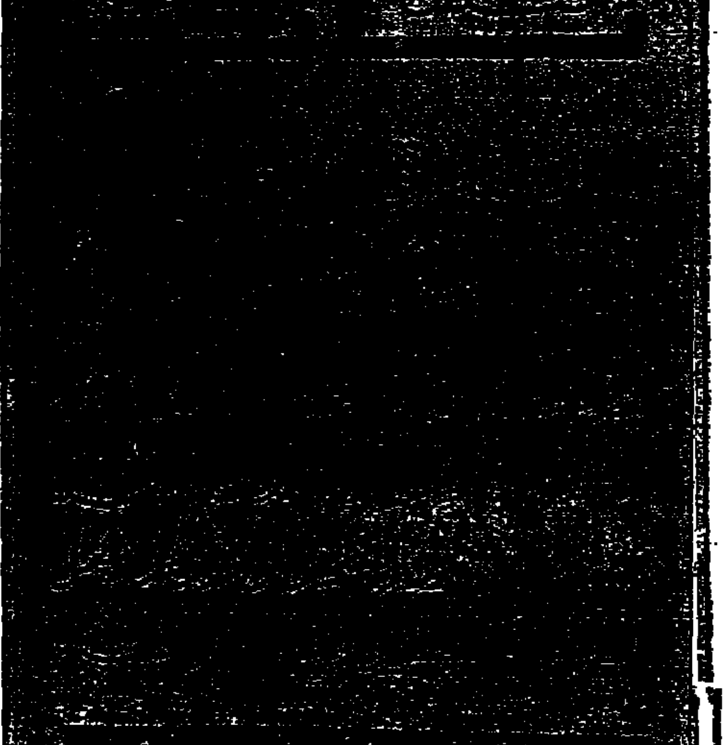
في ذلك اليوم داهم رجال السلطة التركية منازل حوالي ٣٠٠ رجل من كبار الشخصيات الارمنية الذين كانوا يشكلون النخبة الممتازة من بين الشعب الارمني وكان من بينهم الاطباء والمحامين والفنانين والكتاب والشعراء والصحافيين ورجال من مختلف الاتجاهات الثقافية والفكرية ولقد اقتيد كل هؤلاء من بين اسرهم وعائلاتهم وهم لا زالوا في ثياب النوم الى حيث لم تراهم اي عين بشرية ، ان حدثا كهذا تحول الى اجراء روتيني قامت به القوات التركية بامر مباشر من وزير الداخلية على مدار عدة اشهر حتى ارتفع عدد الضحايا الارمن الى ما يزيد عن المليون ونصف المليون بريء ، ويعتبر يوم ٢٤ نيسان ١٩١٥ يوما اسودا في تاريخ الشعب الارمني ، ان ما حدث خلال هذه المذابح لا يصور لانه يضاهي تصور العقل الانساني والبشر باجمعين فما حدث خلال هذه المذابح اشنع بكثير من ان يترجم بالكلام على الورق .

ويتجه الارمن المقيمون في الضفة والقدس الى كنيسة مار يعقوب في هذا اليوم — ٢٤ نيسان — حيث يقام قداس على روح الاشخاص الابرياء الذين استشهدوا خلال هذه المذبحة . وبعد انتهاء القداس يتجهون الى المقبرة حاملين اكاليلا من الورود ورافعين لافتات وشعارات مكتوبة بعدة لغات يطالبون فيها بوطنهم المحتل .

ولكن الى متى يظل هذا الشعب الذي يملك جذورا حضارية عريقة يرفع صوته وصيحاته لكي يسترد اراضيه المحتلة من يا ترى يستجيب لصيحاته من يستمع الى اهاته ومن يشعر بالالام التي قاسى منها ، ولكن لا بد وان يأتي ذلك اليوم التي يتحرر فيه كل شبر من وطني الام ارمينيا ، سيأتي ذلك اليوم الذي يضع فيه ابناء شعبي في جميع انحاء العالم حدا لبعدهم عن وطنهم .

ولكن متى سيأتي ذلك اليوم .

بيروز ديكبيكيان



# تقرير من مواقع العدوان الأميركي

# ليبيا تعيش أجواء حرب

## والاستعدادات افشلت عدوان الطائرات الاميركية

■ لم يكن الهجوم الذي تعرضت له مدينة طرابلس فجر الثلاثاء ، مفاجأة بالنسبة للقيادة العسكرية الليبية التي كانت قد اعدت خطة عسكرية شاملة لمواجهة العدوان وشملت هذه الخطة مدينة طرابلس التي تضم المنشآت الامنية والاقتصادية التي كانت هدفا للعدوان . بدأ العدوان في الساعة الثانية صباحا بالتوقيت المحلي واستمر حتى الساعة الخامسة ، قامت خلاله ١٣٥ طائرة اميركية حسب مصادر ليبية منها ١٨ انطلقت من قاعدة بريطانية بالاغارة على مدينتي طرابلس وبنغازي في وقت واحد ، خمس مرات متتالية تخللتها معركة ضارية حالت دون تحقيق الطائرات الاميركية اهدافها التي اعلن عنها . وساهم في افشال العدوان الاميركي — البريطاني المشترك يقظة وسائل الدفاع الجوي الليبي واخلاء المنشآت العسكرية واعطاء الاوامر للعسكريين بالانتشار في وقت مبكر من اليوم السابق للعدوان وهذا ما جعل الطائرات الاميركية توجه عدوانها على حي ابن عاشور في وسط العاصمة طرابلس المكتظة بالسكان وبالبعثات الدبلوماسية مما ادى الى تدمير ١٢ عمارة واصابة ثلاث سفارات هي الفرنسية والسويسرية والايرانية والتسبب بخسائر بالارواح تقول الارقام الاولية انها تقدر بالمئات .

والواقع أن المعلومات التي كانت قد توفرت للقيادة العسكرية الليبية تؤكد أن العدوان الاميركي لن يقتصر على خليج — سرت — الذي سبق له أن تعرض لعدوان مماثل يوم ٢٤ آذار ، وانما سيتركز على ما اصطلح عليه بالاهداف الخمسة وهي منشآت النفط ومصانع البتروكيماويات ومراكز التدريب ومعسكرات الجيش ومبنى المخابرات العامة ، الذي يقع بالقرب من حي ابن عاشور والذي لم تصبه أي من الطائرات الاميركية التي استعملت قنابل تزن ٢٠٠٠ رطل موجهة باشعة « الليزر » .

ولقد تجولت ، اثر العدوان في حي ابن عاشور وشاهدت بأم العين الدمار الذي حل بالعمارات السكنية الاهلة بالسكان في مساحة تقدر بخمسة كيلو مترات مربعة ، ويقول العسكريون — الذين التقيت بهم في منطقة العدوان أن كثافة المواجهة التي لاقتها الطائرات الامركية ، خلال النصف ساعة الاولى من العدوان ، اضطرتها الى القاء قنابل من على ارتفاع عال ، مما أدى الى أخطاء الاهداف المحددة لها ومنها احد مراكز الامن ، وشاهدت حفرة كبيرة في وسط الشارع نتيجة انفجار قنبلة كان من الممكن أن تؤدي الى كارثة حقيقية لو سقطت على عمارة سكنية من العمارات الكبيرة المنتشرة في هذا الحي ، الذي كان سكانه — يغطون في نوم عميق ساعة العدوان الذي شمل ، بالاضافة الى حي ابن عاشور ، منزل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في باب العزيزية ، ومطار طرابلس الدولي الذي لم يصب باذى نتيجة الحماية الكبيرة المتوفرة له .

وصبيحة العدوان كان يمكن المرء أن يشاهد بنفسه العمليات العسكرية . وقد تمكنت من مشاهدة احدى الطائرات الامركية وهي تهوي بعد اصابتها — اصابة مباشرة في سماء طرابلس، التي شهدت حركة مثيرة بعد العدوان مباشرة تمثلت بنزول افراد الشعب المسلح الى الشوارع واطفاء اضواء المدينة نسبيا وغلبة اجواء حرب حقيقية انعكست على حياة الاسواق وعلى لهجة الاعلام التي دأبت على بث الاغاني الحماسية وتوجيه نداءات عسكرية للجيوش العربية للالتحاق بالمعركة وضرب — المصالح الامركية . وقد خصت وسائل الأعلام الجيوش السورية والجزائرية والتونسية والمغربية ، وكررت نداءاتها لهم بضرب المصالح الامركية . وكان من الصعب جدا التجول بين الانقاض في وقت كانت أجهزة الحماية المدنية تقوم بانتشال الجثث والبحث عن الجرحى في الحي الذي بدا كان زلزالا اصابه ، فغطى مساحة واسعة لاحتلت المنازل المتصدعة وزجاج السيارات ، والشبابيك المهشمه . وقد صحا سكان المدينة الذين تقاطروا على الحي الصامد وهم يتحدثون بالمقارنة عن القصف الذي كانت تتعرض له بيروت . واجمع المواطنون الليبيون الذين تحدثوا لـ «اليوم السابع» في مكان العدوان ، على أن الارهاب ما هو الا ذريعة للعدوان وأن الولايات المتحدة أرادت أن تعاقب الجماهيرية على سياستها المناوئة لها في المنطقة العربية .

وبالرغم من أن مدينة طرابلس ، وسكانها حديثو العهد بمثل هذه المواجهة فان الصمود كان سمة بارزة في أحاديث الناس وهم يؤكدون استعدادهم للدفاع عن ارضهم بما يملكون أمام التفوق التكنولوجي للعدو الامركي .

وحتى كتابة هذا التقرير فان الارقام النهائية للضحايا لم يعلن عنها ، الا انها تصل الى حوالي ٢٠٠ ما بين قتيل وجريح من بينهم العديد من الاجانب نظرا لوجود البعثات الدبلوماسية في هذا الحي . كما أن التكتيك الليبي عمد الى وضع هؤلاء الاجانب في المناطق المستهدفة ، في محاولة ضغط لتفادي أي عدوان ، خاصة أنه لم يكن من المتوقع أن يستهدف الاحياء الاهلة بالسكان ومن بينها حي ابن عاشور الذي يقع في وسط المدينة .

اما في ما يخص مطار بنينة في مدينة بنغازي ، التي تبعد الف كلم عن طرابلس ، فانه كان من المتعذر القيام بالزيارة بالرغم من أن امانة الاعلام كانت تعد لزيارة المطار الذي تعرض لقصف وحشي ، مما أدى الى شل حركته واصابة عدد من الطائرات المدنية التي كانت رابضة على أرضه . الا أن تجدد المعارك في اليوم الثاني وفي المساء ، قد حال دون اتمام هذه الزيارة نظرا لان المجال الجوي في الجماهيرية قد وضع تحت الحماية المركزة في اطار نظام الدفاع الجوي الليبي .

ومجمل القول أن معظم الخسائر ، ان لم نقل جميعها ، كانت في صفوف المدنيين . أما على الجانب الاخر ، فثمة حقيقة لا بد من ابرازها ، وهي فاعلية وسائل الدفاع الجوي الليبي ، وتمثل الانجاز الاول في الحيلولة دون وصول العدوان الامركي الى أهدافه الحيوية المتمثلة في ضرب منشآت النفط والمنشآت العسكرية والمصالح الاقتصادية . وهذه الفاعلية أدت الى ايقاع خسائر في الطائرات المغيرة ، قالت الجماهيرية أنها وصلت الى ٢٠ طائرة في اليوم الاول و٥ طائرات في اليوم الثاني . في حين تناقض الاعلام الامركي حول حجم هذه الخسائر . فالناطق الرسمي للبنتاغون قال أن طائرة من طراز «أف — ١١١» فقدت وان أخرى أصيبت واضطرت للنزول اضطراريا في قاعدة أمركية في اسبانيا فيما أعلن وزير الدفاع كاسبار واينبرغر أن التقارير النهائية عن حجم الخسائر لم تصل بعد .

أما على الصعيد السياسي فيمكن مقارنة ظروف العدوان على ليبيا الذي شاركت فيه بريطانيا وأمركا رسميا — مع احتمال وجود اطراف اخرى لم يكشف النقاب عنها بعد ، بظروف العدوان الذي تعرضت له مصر عام ١٩٥٦ والمعروف بالعدوان الثلاثي ، من حيث الظروف السياسية التي احاطت به . كما أن العدوان على الجماهيرية تم توقيته في وقت كان وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة يجرون مشاورات لبحث مسالة الطلب الامركي باتخاذ اجراءات ضد ليبيا . وترجح مصادر أن يكون هذا الاجتماع قد تم بالتنسيق مع الادارة الامركية كنوع من التغطية لتنفيذ العملية التي حظيت بتأييد الحلف الاطلسي ، على لسان القائد العام لهذا الحلف اللورد كارنتون . كما أن النتيجة السياسية البارزة للهجوم على مدينة طرابلس هو اسقاط الحجة الامركية في الخلاف مع ليبيا والتي استعملت للهجوم على خليج سرت ، وهي المتعلقة بخط ٣٢ الذي تعتبره ليبيا الحد الفاصل لمياهها — الاقليمية . فالعدوان على المدينة وعلى حي سكني اهل بالمواطنين الابرياء أرادت منه الولايات المتحدة — كما يقول عدد من المسؤولين الليبيين — معاقبة الجماهيرية على سياستها المناوئة للولايات المتحدة .

ويضيف هؤلاء المسؤولون أن العملية الاخيرة ، التي تمثل شكلا متطورا في الارهاب الدولي والمنظم ، لن تحد من أعمال العنف ، بل على العكس ستدفع به نحو الامام ، خاصة وأن العقيد القذافي قد اكد في اكثر من تصريح صحفي أن بلاده سترد بقوة على أي

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

# لماذا تأجل اعلان الميزانية السعودية ؟

■ بعد اكثر من شهر على اعلان تأجيل الموازنة السعودية للعام ٨٦ـ١٩٨٧ بدأت تتضح حقيقة الدوافع الكامنة وراء هذا الاجراء وابرز هذه الدوافع المعلنة هو غموض الوضع في السوق النفطية ، الامر الذي يجعل من الصعب على الدولة تقدير حجم ايراداتها ومن ثم الخروج بموازنة يمكن الوثوق بها . لكن عدم نشر الارقام الخاصة بالموازنة الجديدة يشكل من ناحية ثانية غموضا مقصودا يمكن أن يسهم في تحقيق اهم الاهداف في الجبهة التي تشغل بال المسؤولين السعوديين وهي الجبهة النفطية ، فليس سرا ان هناك حربا ضارية تدور رحاها في الساحة النفطية وان احد اهداف هذه الحرب وضع جزء من المنتجين خارج السوق واعادة الطلب تدريجيا على النفط مقابل مصادر الطاقة الاخرى ، وهو ما يشكل ميزة استراتيجية لدولة مثل السعودية تملك ربع الاحتياطي العالمي المؤكد من النفط . والهدف الثاني هو توسيع حصة — الاوبيك — والنفط العربي عموما في السوق .

وفي هذا الاطار يندرج عدم اعلان الميزانية السعودية . فهو من ناحية يعفي السعودية من نشر اي ارقام حول عائداتها المتوقعة لان من شأن ذلك ان يجعل الاخرين يقدرون بسهولة حجم الانتاج الذي ترغب السعودية في ضخه والاسعار التي تنوي البيع بها حتى تحقق رقم العائدات المرصود في الموازنة ، ومن ثم فان التريث في اعلان هذه المعلومات يمكن السعودية من الاحتفاظ بكل اوراقها .

كذلك يخدم تأجيل اعلان الميزانية هدفا اخر ، وهو المصداقية . فالمملكة التزمت اخيرا ان تكون متوازنة الواردات والمصروفات. ولما كان من الصعب في الظروف الحالية توقع اصدار ميزانية في المستوى المعروض اي في حدود مئتي بليون ريال وهو متوسط الموازنة خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة الحالية والتي بدأ العمل بها في العام الماضي فان اصدار موازنة بهذا المستوى كان من شأنه دفع كثيرين الى التشكيك في مدى مصداقية الدولة ، خصوصا في ظل التقلب الراهن الذي يسود السوق النفطية ، كذلك فان الحكومة اذا حاولت اصدار موازنة واقعية فربما جاءت الارقام متواضعة مما قد يشكل صدمة لفئات كثيرة في بلد لا يزال يعتمد على الدولة في تحريك العجلة الاقتصادية .

وفي اعتقاد المراقبين ان تصاعد هذين الهدفين اضاف انجازات اخرى ربما كانت محسوبة من البداية ومنها ان عدم اعلان الموازنة يمكن ان يشكل تهيئة نفسية للمواطن والمقيم لتعويده على التكيف مع المعطيات المستجدة الناجمة عن تقلص العائدات النفطية. ومع أن كلمة الملك فهد كانت واضحة لجهة استمرار الامتيازات والإعانات واعمال صناديق الاقراض من دون اللجوء الى اجراءات تقشفية ، فان الحالة التي خلقها عدم الاعلان يمكن أن تساعد الدولة على تحقيق احد أهم اهدافها ، وهو وقف الانفاق الباذخ وقصر الانفاق على ما هو ضروري فقط

كذلك فان عدم اعلان الميزانية يلقي بعبئه على القطاع الخاص ويشكل عليه ضغطا غير مباشر ليتحرك ويعمل بعيدا عن هيمنة الدولة . فمن المعروف أن الاستراتيجية السعودية تتبنى سياسة الاقتصاد الحر ، وان هدف الدولة النهائي ان تكتفي فقط باستيراد السلاح وتصدير النفط وان تترك ما عدا ذلك كله للقطاع الخاص

ولتسهيل المهمة على القطاع الخاص قامت الدولة خلال الخطط الخمسية الثلاث الماضية — ما بين ٧٠ — ١٩٨٥ — بصرف بلايين الدولارات لبناء شبكة تجهيزات اساسية في مختلف المجالات . كما انها انشأت صناديق الاقراض في ميادين الصناعة والزراعة والاستثمارات العامة والعقارات وغيرها لتكون هذه وسائل لتقنين الدعم المالي والفني المؤسسي للقطاع الخاص . ومن هنا فان القطاع الخاص الذي كان ينتظر موازنة الدولة كل عام ليبني عليها استراتيجية عمله اصبح مطالبا بان يتحرك بنفسه بحثا عن مجالات للعمل والانتاج .

وبعد مرور اكثر من شهر على تأجيل اعلان الموازنة بات من الواضح أن هذه العوامل بدأت تفعل مفعولها ولو بصورة بطيئة . فالاسعار في أسواق النفط الحرة واصلت تدهورها لدرجة أن الولايات المتحدة ، وهي داعية رئيسي لترك الحرية لقوانين السوق أن تعمل عملها ، بدأت تشعر بالقلق بسبب تأثير هبوط الاسعار على الصناعة النفطية المحلية في الولايات المتحدة . ومن هنا جاءت ملاحظات نائب الرئيس جورج بوش ووزير الطاقة جون هيرنغتون في هذا المجال ومع أن بوش تنصل في ما بعد من تصريحاته التي دعا فيها السعودية الى خفض انتاجها ، فمن الواضح انه كان يأمل في اللعب على وترة التزام من تلقاء نفسها ودعم الاسعار في امركا ، لكن هذه السياسة الخاصة بالاستمرار في الحرب النفطية يبدو انها مستمرة وبدأت تأتي اكلها فكل الاستثمارات الجديدة في حقول بحر الشمال تكاد تصبح متوقفة ، بل ان بعض الابار قد بدأ يقفل في امركا وبحر الشمال ويقدر الخبراء انه خلال العام المقبل فان مليونين الى مليونين ونصف مليون برميل يوميا من النفط يمكن أن تضاف الى حصة الاوبيك .

# لا خوف على مصر من السد العالي !

■ وضع خبراء دوليون حدا لمخاوف من ان ينهار السد العالي في مصر بفعل زلزال كبير ، مما يهدد حياة الملايين في وادي النيل ، وقد خلصت دراسة استمرت عامين الى ان مثل هذه الكارثة مستبعدة والى ان السد العالي الذي شيده السوفييت في عهد الرئيس جمال عبد الناصر قادر على الصمود امام مثل هذا الزلزال وقال السيد بولتون سيد وهو مهندس مدني في جامعة كاليفورنيا ان — السد سيهتز ، ثم يعود الى مكانه السابق .

وكانت الحكومة المصرية امرت باجراء هذه الدراسة بعد ان تعرضت منطقة اسوان في ١٩٨١ لزلزال بلغت قوته ٢ر٥ درجات بحسب مقياس ريختر المفتوح ، ويحتجز السد العالي مليارات الاطنان من المياه في بحيرة ناصر التي تبلغ مساحتها ٥ الاف كيلو متر مربع والتي تمتد الى اراضي السودان المجاورة وهو يولد نصف الطاقة الكهربائية اللازمة لمصر ويعتبر عمودها الفقري بالنسبة الى الزراعة .

واشار مدير فريق المسح لويد كليف الى ان الدراسة التي ساهم فيها خبراء من مصر والارجنتين واليابان والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة شملت سبب الزلزال الذي اجتاح منطقة اسوان في ١٩٨١ ومدى قدرة السد الذي يقع على مسافة ٩٤٠ كيلومترا جنوب القاهرة على تحمل زلزال اقوى . وبلغت تكاليف عملية المسح التي مولتها مصر والوكالة الاميركية للتنمية الدولية ٤ر٨ ملايين دولار .

واوضح كليف ان سبب الهزات الارضية التي وقعت في ١٩٨١ ، يعود الى حركة توالت تحت الارض وليس الى الثقل الواقع على قشرة الارض المكونة لقاع المياه في بحيرة ناصر التي هي ثاني اكبر بحيرة اصطناعية في العالم . وفيما اعتبر ان السد يمكنه ان يقاوم اي زلزال تتجاوز قوته ٧ درجات بمقياس ريختر . اكد المهندس سيد ان مثل هذا الزلزال ، قد يحدث هبوطا في السد بمقدار ١٠ سنتيمترات لكن السد لن يتصدع .

وبات معروفا ان السد العالي الذي دشن في ١٩٧١ ، يؤمن تدفقا ثابتا للمياه على طول مجرى نهر النيل في مصر حتى البحر المتوسط في مواسم انخفاض المياه وقلة الفيضان في شرق افريقيا حيث منبع النيل وعلى رغم الشكاوي من ان السد يحرم الأراضي الزراعية من طبقة الغرين الغنية بالمواد الغذائية متسببا في زيادة ملوحة الاراضي ، فقد امكن عن طريق التحكم بجريان مياه النيل حماية مصر من موجات الجفاف التي ضربت معظم المناطق وسط افريقيا في الاونة الاخيرة .

# لا تكفينا بيانات التنديد

كل الحكومات العربية تضامنت مع ليبيا ، ولكن ما حدث حتى الان هو ابعد ما يكون عن التضامن . فما واجهته ليبيا ليس غارة بالطائرات فحسب ، انه حرب شاملة ومنظمة ، حرب عسكرية بالطائرات ، وحرب اقتصادية بالنفط ، وحرب اعلامية بالصحف ، وحرب سياسية بالدعوة لاسقاط النظام الليبي .



بقلم : بلال الحسن

وما واجهته ليبيا ليس غارة امريكية فحسب ، انه حرب مفتوحة ، هددنيها ريغان رسميا وعلنيا باستمرار العمليات واجتمعت من اجلها الدول الاوروبية، لتحدد كل واحدة منها دورها ومسؤوليتها بريطانيا قدمت القواعد وسهلت الانطلاق ، وفرنسا والمانيا وغيرهما وعدوا بتقليص عدد الدبلوماسيين والغاء الصفقات التجارية .

وما واجهته ليبيا ليس عملا موجها ضد ليبيا فحسب ، انه رسالة الى العرب الاخرين ، لكي يصطفوا وراء امريكا بالترهيب بعد أن رفضوا الاصطفاف وراءها بالترغيب ، وبوش نائب الرئيس ، هو الذي اعلن بالفم الملآن ، اثناء زيارته للخليج العربي، ان قصف خليج — سرت — الليبي هو رسالة مفتوحة من اجل حرب الخليج العربي ، ليعلم الجميع انها جاهزة التدخل العسكري المباشر وهو الهدف الذي تسعى اليه منذ سنوات دون أن تجد تأييدا كافيا له .

انها اذن حرب شاملة ، عنوانها الحالي هو ليبيا ، وشعب ليبيا ونظام ليبيا . وادواتها امريكا وجميع دول اوروبا . ووسائلها الحرب والاقتصاد والتآمر السياسي .

ولانها حرب شاملة ، فان اخر ما ينفع فيها هو بيانات التأييد والتضامن خاصة من العرب .

لقد صدرت حتى الان دعوات ليبية طلب الاولى دعوة مجلس الجامعة وطلب الثانية دعوة القمة العربية ، وتطالب الثالثة تحرك جيوش العواصم الحليفة لها لضرب القواعد والسفارات الامريكية ، واخشى ما نخشاه ، ان تكتشف ليبيا في لحظة حرجة ، انها وحيدة في المعركة ، وان لا احد مستعد للتجاوب معها خارج نطاق بيانات الشجب والادانة والتنديد .

وقد يواجه المواطن الليبي شعورا حادا بالمرارة حين يكتشف ذلك بنفسه وسط المعاناة ، وبين خرائب القصف ووسط انين الجرحى في المستشفيات وعندها سيتذكر حتما ان هذا التقاعس العربي لم يبدأ اليوم فحسب ، بل هو موقف له تراث عريق ، فقبل الهجوم الامريكي على ليبيا ، وقعت اطول حرب عربية — اسرائيلية في لبنان عام ١٩٨٢ ، واقتصر التحرك العربي انذاك على بيانات التضامن والتنديد .

وفي العام الماضي قصفت اسرائيل الاراضي التونسية ، ومقار القيادة الفلسطينية ، ولم يبرز رد فعل عربي متحسب لمخاطر الاستمرار في هذا النوع من العمليات ، ثم تعرضت مصر لاهانة قرصنة امريكية حين اخطفت طائرة من طائراتها وانزلت في قاعدة امريكية بحجة البحث عن الارهابيين الفلسطينيين . وحتى كل ذلك ، مارست اسرائيلية وامريكية ، دون ان تواجه برد فعل عربي يتجاوز التفاصيل الى خطوط ومبادئ التعامل التي تمس القوانين الدولية واعراف السيادة . ولان المعالجات كانت قاصرة في كل هذه التجارب ، تمادت القوة الامريكية الطاغية ، ووصلت الى ما وصلت اليه في العدوان الاخير على ليبيا وشعبها .

ولذلك ، فان اي موقف تضامني عربي لا يتجه نحو جوهر هذه الاعتداءات ، سيبقى موقفا قاصرا ، ليس عن دعم ليبيا فقط ، بل عن حماية اي عاصمة اخرى قد تنصب عليها الادارة الامريكية ، فتحرك ضدها اساطيلها مباشرة ، او تغمز لاسرائيل كي تتولى المهمة نيابة عنها .

وعنوان الموقف التضامني العربي، ان تنعقد باسرع وقت ممكن ، قمة عربية شاملة ، يترفع فيها كل حاكم عربي عن تحفظاته ضد الحاكم الاخر من اجل ان تقر سلسلة من المبادئ والمواثيق ، لا لحماية ليبيا وحدها بل ولحماية كل عاصمة عربية اخرى ، من خطر الاستباحة الامريكي المعلن .

ولعلها فرصة مناسبة ، ومن اجل تسهيل انعقاد مثل هذه القمة ، ان يعلن العقيد القذافي مثلا ، ان عصر الخلاف بينه وبين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية وبغداد قد انتهى ومن اجل ان يساعد ذلك على تركيز البحث على خطة عربية لمواجهة امريكا وحتى لا نشطط بالامل والتفاؤل نقول :

- ليس المطلوب الان خطة لمحاربة امريكا .
- ما هو مطلوب خطة من اجل حماية النفس من عدوان امريكا .

# فضيحة جديدة لـ « قطط الانفتاح »

# اسرار جريمة « الرشوة الكبرى » في مصر

● لم يسبق ان اثارت الرأي العام المصري قضية فساد وانحراف مثلما حدث اخيرا في قضية « الرشوة الكبرى » . فقد هزت هذه القضية الاوساط السياسية والاقتصادية ، وكانت حديث المجالس الخاصة والعامة طوال الاسابيع الماضية ، بسبب ضخامة المبالغ المدفوعة ( ٥ر٥ ملايين جنيه ) وتورط اكثر من ٢٠ شخصية فيها كان من بينها وكلاء وزارة . ومسؤولون كبار في وزارة الصناعة .

فما هي خلفيات هذه القضية وكيف تم القبض على المتورطين فيها ، وما هي علاقتها بجرائم الفساد السابقة التي كان ابطالها عصمت السادات ، وتوفيق عبد الحي ورشاد عثمان

في هذا التحقيق تجيب « المجلة » عن هذه الاسئلة وغيرها .

عصمت السادات

● منذ أن بدأ تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر بدأت حرب خفية بين الشركات العالمية الغربية من أجل الحصول على عقود ووكالات ومشاريع في مصر . واتخذت هذه الحرب أشكالا عديدة واستخدمت فيها أسلحة مختلفة . وكان من أبرز هذه الأسلحة تجنيد العملاء للتجسس على أسرار الشركات المنافسة وخطف الصفقات الهامة منها . ودفع رشاوى كثيرة من أجل شراء ذمم بعض المسؤولين « لتسهيل » الوصول الى الصفقات . والفوز بالعقود . وجاءت نتيجة هذا التنافس عمليات افساد للذمم ، وتخريبا اقتصاديا ، وقيام طبقة من السماسرة والوسطاء أثرت على حساب هذا الوضع الشاذ .

● **بداية القصة :**

الخيط الاول الذي ادى الى كشف جريمة — الرشوة الكبرى — بدا عندما اكتشف جهاز الامن القومي المصري — المخابرات — معلومات تشير الى وجود محاولة رشوة كبيرة داخل وزارة الصناعة ، من اجل ارساء مناقصة احد المصانع الضخمة على شركة المانية عالمية مشهورة ، وقدم الجهاز هذه المعلومة الى وزير الداخلية احمد رشدي ، الذي كلف احد معاونيه ، وهو اللواء حسن الالفي مدير ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة ، متابعة هذه المعلومة الخطيرة في اطار من السرية التامة لحساسية مناصب الاشخاص المتورطين وهم من كبار قيادات الصناعة في مصر .

وطوال شهرين كاملين لم يشعر احد من المترددين على المجمع الحكومي في ميدان التحرير ، وبالتحديد على الطابق العاشر منه — حيث تقع ادارة مكافحة جرائم الاموال العامة — بان هذه القضية قد اصبحت الشاغل الاوحد لاثنين ضابطا هم كل ضباط هذه الادارة بأقسامها المختلفة كان قد تم تقسيمهم الى مجموعات وكانت كل مجموعة بمتابعة جانب في القضية . وربما يحسب لهؤلاء الضباط ان كلمة واحدة حول موضوع الجريمة لم — تتناثر — هنا او هناك رغم تعدد القضية ، فلم يعرف احد من اصدقاء الضباط او زملائهم في الادارات المختلفة او حتى زوجاتهم شيئا او يكتشف انهم كانوا مشغولين ليلا ونهارا بسر هذه القضية الهامة . وسرعان ما كشفت التحريات عن تفاصيل القصة التي يمكن ايجازها في ما يلي :

كانت الخطة الخمسية قد شملت انشاء مصنع ضخم لصناعة لب الورق بتكلفة اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه مصري . وفي مثل هذه الاحوال تجري دراسة جدوى للمشروع ثم يصدر قرار وزاري بتشكيل لجنة الاشراف عليه تمهيدا لطرحه في مناقصة عالمية تدخلها الشركات العالمية المتخصصة في بناء هذه المصانع .

وسارت الاجراءات بطريقة عادية واعلنت ثماني شركات عالمية دخولها في مناقصة بناء المصنع . لكن لجنة البت في المناقصة — وهي اللجنة التي تضم كل القيادات الصناعية المعنية بالموضوع — استبعدت اربعة عروض وبقيت ٤ عروض اخرى قدمتها شركات كندية وفرنسية ويابانية ثم شركة رابعة المانية غربية ، ثم تقدمت الشركات الاربع باسعارها المقترحة لبناء المصنع .

ورغم ان اسعار الشركة الالمانية لم تكن اقل من اسعار الشركات الاخرى الا ان الشركة الالمانية كانت مصممة على الحصول على عقد بناء المصنع باي ثمن ، ولعلها منحت وكيلها في القاهرة وهو المليونير [illegible] المشروع . ووجد وكيل الشركة نفسه امام الحقيقة التي اكتشفها والتي كانت تؤكد ان اسعار الشركة اليابانية كانت اقل من اسعار شركته ، ولم يجد امامه سوى ان يحاول رشوة معظم اعضاء لجنة البت التي ستقرر مصير المشروع ..

● **الماني في الطريق :**

ماذا كانت الحركة الاولى من وكيل الشركة الالمانية — لشراء — لجنة البت ..

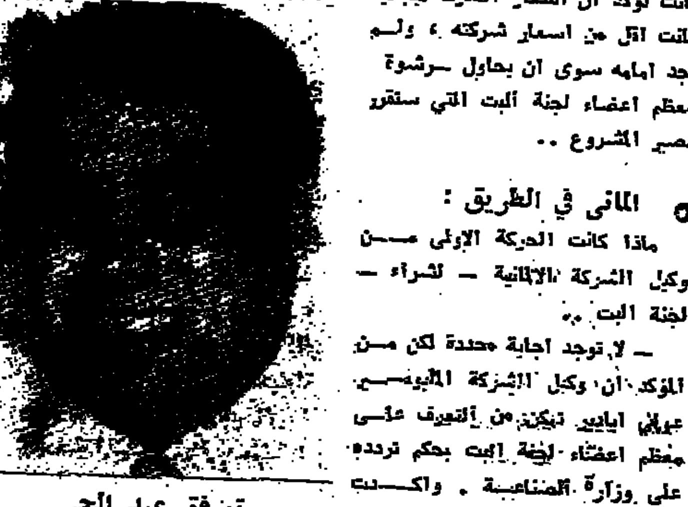
— لا توجد اجابة محددة لكن من المؤكد ان وكيل الشركة المليونير عدلي ابادير تمكن من التعرف على معظم اعضاء لجنة البت بحكم تردده على وزارة الصناعة . واكدت التحريات وجود علاقة قوية تربطه بوكيل وزارة الصناعة رجاء الهادي عمارة الذي صادف انه احيل الى المعاش في نهاية شهر كانون الثاني الماضي اتفق معه على ان يكثف الجهود لارساء المناقصة على الشركة الالمانية وكانت الرشوة هذه المرة — مؤجلة — فلم تكن نقودا مباشرة ، وانما كانت عقدا لوكيل الوزارة المحال الى المعاش ليعمل كمستشار للشركة الالمانية براتب سنوي قدره نصف مليون مارك الماني .

وبالطبع لم يكن الاتفاق مع رجاء الهادي وحده يكفل للشركة الالمانية الحصول على المشروع ، ورغم أن رجاء الهادي كان قد بدأ يحاول اقناع المسؤولين في وزارة الصناعة بالموافقة على استمراره في العمل بعد احالته الى المعاش بحجة متابعة موضوع مصنع الورق ، الا ان وكيل الشركة — كما اكدت التحريات — كان قد بدا محاولاته — لشراء — معظم اعضاء لجنة البت ومنهم عبد الحميد سعيد وكيل اول الوزارة ورئيس هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية وعضو مجلس ادارة الهيئة العامة للتصنيع ، واتفق معه وكيل الشركة الالمانية على منحه عقدا للعمل كمستشار للشركة بنصف مليون مارك .

وارسلت الشركة الالمانية احد مهندسيها وهو الماني يدعى تامسل هيزكش الى القاهرة ليشترك مع عدلي ابادير وكيل الشركة في اتمام الصفقة . وكان رجال المباحث قد بداوا في تصوير وتسجيل اللقاءات السرية التي كان الاثنان يعقدانها مع اعضاء لجنة البت سواء في الفنادق والاماكن العامة او بعض الاماكن الخاصة .

وكشفت التحريات ايضا ان محمد علي الابياري رئيس مجلس ادارة شركة — راكتا — متواطيء مع الجانب الالماني بل انه يتحدث باسمهم ويشاركهم في اعداد دراساتهم عن المشروع . وانضم اليه نادر الباروي رئيس قطاع الانتاج في الشركة وسجل رجال المباحث لقاء تم بينهما وبين الجانب الالماني في احد فنادق القاهرة الكبرى كما انضم الى القائمة حلمي عون رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وعضو مجلس ادارة الهيئة العامة للتصنيع الذي اتفق على تأييد العرض الالماني مقابل عقد قدره ٢٠٠ الف مارك حرره له المهندس الالماني .

واتسعت قائمة اعضاء اللجنة الذين تمكنت الشركة الالمانية من الاتفاق معهم فشملت — كما تقول تحريات رجال المباحث — سعد الدين ابراهيم وحيد امام رئيس الادارة المركزية للاتفاقات الخارجية في الهيئة العامة للتصنيع وهو متزوج من المانية وحصل على عقد من الشركة الالمانية قيمته ٤٠٠ الف مارك ، والدكتور محمد سعد احمد ابراهيم بدور مدير عام المشروعات الكيماوية الذي حصل على عقد بالقيمة نفسها ، ثم احمد عباس محمد اسماعيل سكرتير [illegible]



توفيق عبد الحي

رئيس هيئة التصنيع الذي كان ينقل كل المعلومات الى الجانب الالماني .

وكشفت مراقبة تحركات ولقاءات المتهمين وتسجيل محادثاتهم الهاتفية التي تمت بامر النيابة العامة — عن مواقف مثيرة ، فقد تبين أن احدهم كان متزوجا في السر من زوجة اخرى وايضا عن ان لقاءات المتهمين كانت تعقد احيانا في شقة رجل اعمال معروف .

● **فتش عن المرأة !**

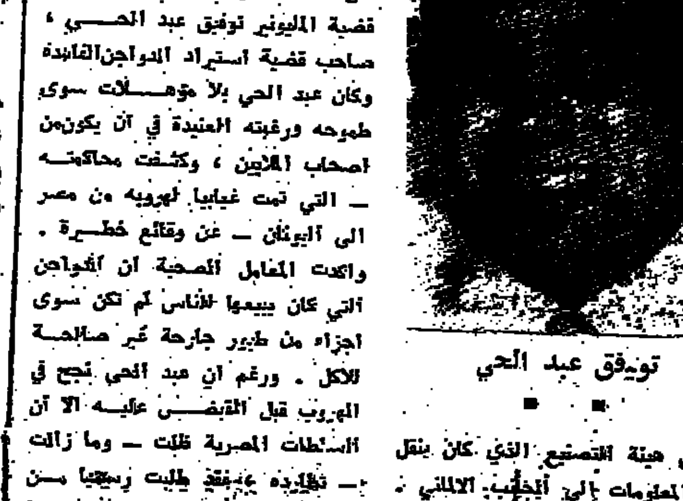
لكن اكثر المواقف اثارة هي تلك التي حدثت قبل الكشف نهائيا عن القضية . فقد كان وكيل الشركة عدلي ابادير على علاقة برئيسة سنترال في رمسيس وابلغها انه يشك في أن هاتفه مراقب ، وطلب منها التأكد من ذلك بحكم صلتها ورئاستها العاملين في السنترال . وكادت هذه السيدة ان تكشف القضية لولا يقظة رجال المباحث ، وقبض عليها في ما بعد وامرت النيابة بحبسها .

وعندما حانت ساعة القبض على الجميع التي تحددت لها الخامسة بعد الظهر فوجيء المتهمون برجال الشرطة يدقون ابواب بيوتهم وبصحبة كل مجموعة منهم رئيس نيابة . ولم يكن هناك طريق للاعتراض ، واضطر الجميع الى الاعتراف بعد أن تمت مواجهتهم بشرائط تسجيل محادثاتهم الهاتفية وصور لقاءاتهم التي تم تصويرها سرا بالفيديو .

واحدثت القضية ضجة كبيرة بعد أن قرر النائب العام حبس جميع المتهمين الذين وصل عددهم الى ٢٠ واصدر وزير الصناعة قرارات بوقفهم عن العمل وتعيين آخرين في مناصبهم

ولم تكن جريمة — الرشوة الكبرى — هي الوجه الوحيد الذي عكس انحراف بعض كبار المسؤولين من اصحاب — المناصب الكبيرة — . فقد شهدت ساحات المحاكم وقاعات النيابة خلال السنوات الماضية اكثر من قضية فساد شهيرة تابعها الرأي العام المصري بشغف ، وافردت لها الصحافة المصرية الصفحات والعناوين المثيرة .

ففي البداية كانت هناك قضية رشاد عثمان او — امبراطور ميناء الاسكندرية — كما كانوا يطلقون عليه وكانت بداية سقوطه سلسلة من المقالات المثيرة في جريدة — اخبار اليوم — القاهرية وكشف عن تغلغل نفوذ رشاد عثمان الذي كان من اهم اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي في الاسكندرية ، والاشارة الى الصفقات المشبوهة التي يعقدها والثروة



رشاد عثمان

الخيالية التي قدرت بالملايين التي حصل عليها .

وسرعان ما وقف رشاد عثمان في قفص الاتهام داخل محكمة القيم التي انتهت الى الحكم بوضعه في مكان امين هو سجن القناطر الخيرية لمدة عام ، وفرض الحراسة على امواله .

ولم يكن الحبس او التحفظ على الاموال هو النتيجة الوحيدة لمحاكمة رشاد عثمان . بل ادت هذه القضية الى كشف قضية اخرى خطيرة ، هي قضية المليونير توفيق عبد الحي ، صاحب قضية استيراد الدواجن الفاسدة وكان عبد الحي بلا مؤهلات سوى طموحه ورغبته العنيدة في أن يكون من اصحاب الملايين ، وكشفت محاكمته — التي تمت غيابيا لهروبه من مصر الى اليونان — عن وقائع خطيرة . واكدت المعامل الصحية ان الدواجن التي كان يبيعها للناس لم تكن سوى اجزاء من طيور جارحة غير صالحة للاكل . ورغم ان عبد الحي نجح في الهروب قبل القبض عليه الا أن السلطات المصرية ظلت — وما زالت — تطارده ، فقد طلبت رسميا من اليونان تسليمه ، لكن محكمة اثينا الابتدائية رفضت الطلب . ورغم ذلك فان عبد الحي مازال في نظر السلطات المصرية — شخصا مطلوبا — وهو لا يجرؤ على أن يفكر في العودة الى مصر مرة اخرى . فقد استقر في اليونان حيث بدا يدير اعماله من هناك واشترى مطعما مرتها ، واصدر جريدة ايضا ..

ومن اخطر القضايا ايضا قضية البنوك وتجار العملة وبطلها الشهير سامي علي حسن ، وهو مدرس شاب تحول في لحظة الى رجل خرافي يتحكم في تحويل مدخرات المصريين العاملين في الخارج ، ويتحكم ايضا في رفع [illegible] وكشفت القضية ايضا عن انحراف بعض كبار المسؤولين في بعض البنوك وعن تقديمهم قروضا ضخمة بالملايين لاشخاص دون ضمانات حقيقية وانتهت القضية بالتحفظ على اموال سامي علي حسن وآخرين واقالتهم جميعا من مناصبهم في هذه البنوك .

وقبل هذه القضية شهدت محكمة القيم ايضا قضية عصمت السادات امام منصة القضاء يحاول تبرير الثروة الهائلة التي حصل عليها والامتيازات التي جناها .

وكانت هناك قضايا انحراف وفساد اخرى مثيرة ، مثل قضية مجوهرات بنك مصر ، وقضية رد العمولة المصادرة او قضية — عصابة الاربعة — كما اشتهرت . واحد هؤلاء الاربعة الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات هو عبد الخالق المحجوب شقيق الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان الحالي وربما تكون لهذه القضية تطورات اخرى بعد ان اعلن المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق متهم في هذه القضية وطلب التحفظ على امواله وثروته واموال زوجته واولاده فرض التحفظ بالفعل .

السؤال المطروح الآن هو : هل كون قضية — الرشوة الكبرى — هي نهاية المطاف ، والحلقة الاخيرة في مسلسل الفساد الذي اعلنت الحكومة المصرية الحرب عليه ..

من الصعب الاجابة على هذا السؤال والتوقع بما يحمله المستقبل خاصة ان معركة حرب الفساد كبيرة وكسب معركة لا يعني كسب هذه الحرب ، هذا ماقاله اقتصادي مصري بارز ..

محمود صلاح

---

## هل من دواء لهذه الامراض ؟

من المعروف والمعلوم لجميع الجنس البشري في العصر الحديث وهذا القرن العشرين بالذات ان الطب يتقدم باضطراد حتى اصبح يعالج جميع الامراض المستعصية ، وقد اذهل العلماء والاطباء المشهورين عالميا الفرح والامل لنفوس كثيرين من مرض القلب والكلى والاورام الخبيثة الذين يعانون للقنوط والالام المبرحة في حالة من التشاؤم والخوف من اقتناص شبح الموت منهم في كل لحظة ..

ولكن الامراض التي نحن جميعا بحاجة ماسة لعلاجها والبحث سويا وبامانة واخلاص للتفتيش والتنقيب والبحث بجدية تامة ودأب دائم عن علاج سريع لها .. الا وهي الامراض الاجتماعية التي تتفشى يوميا ويكمن خطرها في عدم توفير الطاقات والفرص الثمينة لمعالجتها .. وليبدأ كل فرد بنفسه .

عدم الثقافة والوعي ، الجهل ، اللامبالاة ، التصدع العائلي ، التخلف الاجتماعي ، الانانية وحب الذات ، الغطرسة والكبرياء وعدم احترام مشاعر الاخرين ، والوشاية والتجريح وعدم الانضباطية وحسم الامور بالتمرد والتسلط والتبجح واهمال الواجبات ، الكذب وعدم الاستقامة ، الكسل المسؤول وتقلب الوجوه ، الخداع والغش وعدم ايفاء الحقوق .. الخ ..

كل هذه امراض اجتماعية خبيثة متفشية في محيطنا ، تبحث عن علاج ناجع سريع .. حتى يصبح جسمنا الاجتماعي يستمتع بصحة عالية ممتازة عندها نستطيع مقاومة التحديات والجرائم والاوبئة المحيطة .. عافانا الله جميعا منها ..

جابر سعاده — عابود



## حسن الامام يعتذر لمحمود مرسي ويشتكي من مصلحة الضرائب

■ قال المخرج السينمائي حسن الامام ، الذي انقلب مؤخرا الى ممثل أن على السينما المصرية أن تقدم اعتذارا من الفنان الكبير محمود مرسي لانها لم تستغل طاقاته طوال السنوات الماضية ، واضاف : أنه أول من يقدم له هذا الاعتذار ، لانه لم يتعاون معه على مدى تاريخه الفني ، وأنه شديد الاسف لذلك ، بعد أن شاهد في التلفزيوني مسلسله « الرحلة السيد أبو العلا البشري » .

وفي الوقت نفسه قدم حسن الامام شكوى للجهات المسؤولة ضد مصلحة الضرائب التي ارسلت اليه خطابا — تطالبه فيه بمبلغ ١١٦ الف جنيه عن أعماله منذ عام ١٩٦٢ ، وطلبت بأن يدفع هذا المبلغ خلال ١٥ يوما فقط لا غير .

وأكد حسن الامام أنه دفع كل الضرائب المترتبة عليه حتى هذا العام .

---

## برني كورنفلد يقرض السلطات الاميركية جنحة لم يرتكبها

## استثمر أموال الجنود وأثرى لائحة المحتالين

☐ برني كورنفلد ، نجم سوق المال العالمية الذي ملأ الدنيا وشغل الناس في أواخر الستينات ومطلع السبعينات ، جمع المجد من طرفيه ، فقد احتل اسمه اعلى المراتب في قائمتين شهيرتين : قائمة اثرياء العالم المنظورين وقائمة المحتالين المطلوبين من العدالة .

بدأ كورنفلد شبابه بادارة دكان « يبيع كل شيء » تقريبا وبواسطته تمكن من الانفاق على علومه الجامعية . وبعد تخرجه عمل موظفا في دائرة الشؤون الجامعية في « بروكلين » في مدينة نيويورك ، ومن ثم اصبح استاذا للعلوم الاجتماعية في جامعة « برين ماور » النسائية التي لا يرتادها الا « بنات [redacted] الثروات » .

واثناء زيارة قام بها الى العاصمة الفرنسية باريس ، التقى كورنفلد احد العسكريين الامريكيين الذين شكوا اليه وضعهم المالي والفرص التي يضيعونها بسبب خدمتهم العسكرية في الخارج . وانطلاقا من هذه الشكوى العرضية خطرت على كورنفلد فكرة « التطوع » لتوظيف اموال العسكريين الامريكيين العاملين في الخارج في استثمارات مالية يشرف على ادارتها وتوجيهها . وبالفعل ، أسس كورنفلد شركته الاستثمارية الشهيرة « آي . أو . اس » وبدأ يجمع النقود من الجنديين الاميركيين بادئ الامر ، ومن عامة الناس فيما بعد . ويوظفها في بنوك المانية وايطالية ولوكسمبورغية وفي شركات تأمين في كندا ، وفي عقارات في اكابولكو (المكسيك) وفي مشاريع بناء في ولاية تكساس وحتى في اعمال البطريات والتنقيب عن النفط في القطب الشمالي ! كان كورنفلد يؤكد للجميع ، وعبر البيانات التي يوزعها على المساهمين انه يتوخى من تنويع استثماراته ضمان مستقبلها .. و « ثقة » المستثمرين في آن واحد !

وفي اواخر الستينات توسعت امبراطورية كورنفلد الى حد تمكنت فيه من تجنيد ١٦ الف بائع يسوقون اسهمها المطبوعة على اوراق مصقولة فاخرة في مختلف ارجاء العالم وبلغت شهرته حدا جعله يضمن بعملية بنك روتشيلد في فرنسا ويستاجر خدمات نائب رئيس وزراء سابق في المانيا الاتحادية ، هو اريك منجي ، على رأس جهاز المبيعات في الشركة ، وخدمات جيمس روزفلت ، حفيد رئيس الجمهورية الامريكية الاسبق على رأس جهاز العلاقات العامة واخيرا لا آخرا ، يجتذب اهتمام رئيس الجمهورية انذاك ، ريتشارد نيكسون بالشركة ومؤسسها ، فكان أن طلب من اجهزته المختصة تحضير ملف كامل عنه مقدمة للتعاون معه !

وفي شتاء عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ بلغ كورنفلد ذروة مجده المالي وتلقى من مؤسس وصاحب اندية — بلاي بوي — هيوهفنر ، دعوة للاجتماع في منتجع اكابولكو في المكسيك بغية البحث في مشاريع تعاون ثنائي بين امبراطوريتي الطرفين .

اولى ثمار هذا اللقاء كانت الاتفاق على تمويل مشترك لفندق تقرر أن يقام على الشاطيء المكسيكي وان يتالف من ٣٢ طابقا تضم ٥٠٠ غرفة وشقة .. ولكن هذا المشروع لم يقيض له ان يرى النور اذ طغت متاعب الشركة على كل مشاريع كورنفلد وعلى مصيره بالذات ، واخذت امبراطوريته تنهار في مطلع السبعينات وكانها قصر من ورق .

كيف تنهار امبراطورية مالية تجند جيشا من ١٦ الف بائع وموظف موزعين على اسواق العالم كافة ..

برني كورنفلد ، — المتقاعد — حاليا في قصر فخم في مدينة لوس انجلوس الامريكية ، يرد السبب الى شخص واحد هو روبيرت فسكو الذي يصفه — [illegible] — ويدعي كورنفلد ان هذا المصرفي سلب ٢٠٠ مليون دولار من اموال شركته واختفى عن الانظار . آخر معلومات الصحافة الامريكية عن روبيرت فسكو تقول انه يقطن بصورة دائمة على ظهر يخت زينه بالصواريخ وحشد جيشا من الحرس المدجج بالسلاح على ظهره وانه يتنقل باستمرار بين جزر بحر الكاريبي . وصحيفة [illegible] الامريكية المعروفة ، ما زالت تدرج اسم روبيرت فسكو على لائحة [illegible] الاكثر التي تنشرها سنويا وتقدر ثروته بثلاثمائة مليون دولار غير ان الصحيفة تحرص على التذكير بان محل اقامته لايزال — مجهولا — .

وضع اللوم على فسكو لم يلغ في نظر السلطات الامريكية مسؤولية كورنفلد عن انهيار الامبراطورية وبعد ان اصبحت قضية الانهيار فضيحة الفضائح المالية في العالم ، في مطلع السبعينات ، اصبح كورنفلد ملاحقا من قبل سلطات اكثر من دولة واحدة . الا ان السلطات الامريكية اوقفت كورنفلد توقيفا احتياطيا لمدة احد عشر شهرا فقط ، اذ ان المحاكم الامريكية المختصة قضت ببراءته من تهمة الافلاس الاحتيالي ، وحكمت عليه بتعويض المساهمين في شركته بنسبة مساهمتهم المالية الاساسية فيها ، اي من غير احتساب الفوائد المستحقة على اموالهم التي انقضت على ايداعها في شركته السنون العديدة ، وطبعا من غير احتساب الارباح التي كان يعد بها !

اجبر كورنفلد اذن على تعويض المساهمين في الشركة تدريجيا وتباعا وبداول نيسان ١٩٨٥ كان قد عوض اموال ١٨٤ الف مساهم من اصل ٢٠٠ الف مساهم ، وذلك باعادة المبالغ التي سبق ان وظفوها في الشركة قبل خمسة عشر عاما في افضل الحالات ، ومن غير احتساب فوائد او ارباح او حتى التآكل الطبيعي للقيمة الفعلية لهذه الاموال

ويبدو ان التصفية على هذه الاسس لم تكن عملية خاسرة بالنسبة الى كورنفلد ، رغم انه ادعى انه تمكن من — تعويض — المساهمين ، بعد هذه السنوات الطويلة ، لان روبرت فسكو لم يتمكن قبل هربه مع ٢٠٠ مليون دولار من تصفية بعض الموجودات الثابتة للشركة ، ولان بعض هذه الموجودات ارتفعت قيمته مع الايام او اعطى مردودا ماليا جيدا ، مثل مشاريع التنقيب عن النفط في منطقة القطب الشمالي .

يحلو لكورنفلد ان يعتبر أن هذا — التعويض — المتأخر لمساهمي شركته — بيض — صفحته ويعيد اعتباره المالي في المجتمع ، ولذلك ينظر الى السنة التي امضاها في السجن على انها — سلفة مسبقة — عن جنحة لم يرتكبها بعد !

ورغم ذلك ، يفضل كورنفلد حياة العزلة المرفهة في قصره المطل على ضاحية هوليوود في مدينة لوس انجلوس على العودة الى اضواء الحياة الاجتماعية التي كان يحياها في الماضي ، وقصر كورنفلد في لوس انجلوس ، كما يصفه صحافي فرنسي زاره في العام الماضي ، — يتسع لكنيسة ريفية — ، اذ يبلغ ارتفاع سقفه عشرة امتار ، وتتدلى منه الثريات الضخمة . ومنذ ان تقاعد كورنفلد في — عزلته المرفهة — وهو يدير اعمالا متنوعة ومربحة ، ومنها تمويل فيلم سينمائي حصل على جائزة في مهرجان — كان — الفرنسي قبل بضع سنوات ، وطرح [illegible] — في الاسواق الاوروبية هي كناية عن حبوب من الفيتامين [illegible] الوهن الجنسي ، [illegible] المالية للشركات [illegible] اذ انه يعتبر نفسه ، بعد مغامرته الاسطورية القديمة — اخصائيا في شؤون المال — !

لكن كورنفلد لا يخفي ان الافلاس الشهير لشركته لم يتركه معدما اذ ظل يملك ، كما صرح لاحد الصحافيين — بضعة قصور وحصة في مؤسسة اندية بلاي بوي — بالاضافة الى منزل فخم في حي — بلغرافيا — في لندن ، وقصره الضخم في لوس انجلوس .. وكل افلاس وانتم بخير !

---

## مصرع ١٣٤ شخصا في غرق عبارة في بنغلاديش

دكا — عثر على ١٣٤ جثة في اعقاب غرق عبارة نقل نحو الف [illegible] وقد تعرضت العبارة يوم الاحد [illegible] وهي تقطع نهر دانسوار [illegible] من مدينة مونشيجانج على بعد [illegible] كيلو مترا من دكا .

واوضح مصدر رسمي ان [illegible] الجثث عثر عليها في [illegible]

ولم يتمكن المسؤولون عن [illegible] الانقاذ من تقديم ايضاحات عن [illegible] الركاب الذين تم انقاذهم .

ومما يذكر أن عبارة اخرى كانت قد غرقت في شهر ايار الماضي مما اسفر عن مصرع اكثر من ٣٠٠ شخص .

---

## تقرير من — بقية :

عدوان ، وان الكثير من [illegible] الانتحارية منتشرة في العالم بانتظار الاوامر للقيام بتنفيذ عمليات ضد المصالح الامريكية ، العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية ردا على العدوان الامريكي .

وحتى كتابة هذا التقرير ، وهو اليوم الثالث للعدوان ، فان مدينة طرابلس لا زالت تعيش اجواء حرب [illegible] في الليل تعتم المدينة وتقوم وسائل الدفاع المدني بتوجيه تعليمات للمواطنين باتخاذ الاجراءات اللازمة .

الانباء متضاربة حول اصابة افراد من اسرة العقيد ، الا أن ما يمكن تأكيده هو ان القذافي لم يكن في منزله في باب العزيزية اثناء الغارة .

وفي انتظار التطورات يؤكد احد المسؤولين الليبيين لـ « اليوم السابع » أن المواجهة مع امريكا مرشحة للتصعيد لان ليبيا مصممة على الرد ■

عن — اليوم السابع —

---

# الشعب الرياضي

## اعادة افتتاح ملعب هيسل « اللعين » : في بلجيكا

بروكسل — علم أن استاد هيسل الذي شهد منذ عام تقريبا اضطرابات دموية أودت بحياة ٣٩ شخصا سيفتح أبوابه مساء اليوم لكي تقام فيه مباراة ودية بين بلجيكا وبلغاريا .

وقد أعلنت السلطات البلجيكية بعد أحد عشر شهرا من مأساة ٢٩ مايو عام ١٩٨٥ أثناء المباراة النهائية في بطولة كأس أوروبا للاندية الابطال الكؤوس أنها توافق على اقامة هذه المباراة في استاد لا يزال يثير الخوف في النفوس سواء على الصعيد القومي أو الدولي . ويستبعد أن تقام المباراة النهائية في بطولة كأس بلجيكا لكرة القدم في استاد هيسل . وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم / الفيفا — قد عارض في تشرين أول الماضي تنظيم مباراة بين بلجيكا وهولندا في نفس هذا الاستاد .

ويؤكد مسؤولو الامن أنه ليست هناك اية مخاطر من مجيء فريق بلغاريا للعب في هذا الاستاد وذلك لان عدد الرعايا البلغاريين في بلجيكا محدود .

## راسم يونس يكتب عن :

# العنف الرياضي اسبابه وطرق علاجه

— الحلقة السادسة —

### مسؤولية اللاعب ..

يعتبر اللاعب في الملعب هو المثل الذي يتوقف عليه اسعاد المشاهد أو اتعاسه ، كذلك فان اللاعب يلعب دورا كبيرا في سبيل نشر الوعي الرياضي فالاداء الجيد والمهارات الجيدة واللعب كلها عناصر في سبيل رفع الوعي الرياضي لان هذه العوامل تعطي رونقا وجمالا في المنافسات الرياضية وكذلك فان اكتساب الصفات الجيدة (الصفات التي تتعلق بالبدنية والمهارية) تجعل مجال العنف قليلا في الملعب لان تصرفات اللاعب الى تأدية واجبه يبعده عن التفكير في الايذاء أو الخشونة للاعب المنافس ، وهناك أمور اذا قام بها اللاعب ساعدت على رفع المستوى والوعي الرياضي :

**أولا — قبل المنافسة :**

هناك أمور كثيرة يمكن للاعب اداؤها وهو خارج الملعب كي يؤثر في زملائه وجمهور المتفرجين ويحدث تأثيرا كبيرا في أخلاق زملائه وجمهرة المتفرجين ، وتصرفاتهم ، فهم قبل كل شيء ( أي اللاعبين) الافراد الذين ينالون الهتافات والتشجيع من هؤلاء الزملاء وهم الافراد الذين يعتبرون محل اعجاب وتقدير واحترام زملائهم والجمهور الذين يحضرون لمشاهدة المباريات فعليهم :

١ — توضيح تصرف الجمهور وتأثيره عليهم في تنفيذ خطط اللعب وطريقة ابداعهم واخراج العابهم وكيف أن هذا التصرف يؤثر تأثيرا عكسيا اذا زاد عن حده الطبيعي ، وبذلك يمكن أن يحدوا من غلوائهم (أي الجمهور) وطريقة تهليلهم وتشجيعهم أو تعرضهم للحكام واللاعبين . وبالامكان حدوث ذلك بالتحدث مع الافراد والجماعات كما يمكن الصحافة على اختلاف انواعها والوانها سواء كان ذلك في الصحف الكبرى أو مجلة النادي أو المدرسة .

٢ — أن يكون نموذجا في أن يصافح منافسه قبل المباراة باخلاص ويتمنى له حظا سعيدا .

٣ — وأن يتعاون مع الاداريين ، زملائه اللاعبين في محاولة نشر الوعي الرياضي ونشر الروح الرياضية وذلك عن طريق شرح قواعد اللعب وخططه لاهله واصدقائه حتى يمكنهم أن يتفهموا السبب في اتخاذ الحكام لاحكامهم وقراراتهم ، وتأكيد ذلك في كل مناسبة لان التصرف الجيد يساعد الحكام — واللاعبين على تأدية واجبهم واخراج منافسة شريفة يستمتع بها الجمهور .

٤ — أن يعود نفسه (ويشرح ذلك لزملائه والجمهور) على معاملة الحكام وأفراد الفريق المقابل بالاحترام الذي يستحقونه ، وهذا من أساسيات — واصول الخلق الرياضي ، وكذلك فان التحكم بالاعصاب لاقصى درجة وفي كل الظروف سواء داخل أو خارج الملعب يساعد على رفع المستوى الرياضي كذلك استخدام النفوذ داخل وخارج الملعب كي يمنع هتافات اللوم والتقريع التي تخرج عن الروح الرياضية والخلق الرياضي التي يحييها جمهور المتفرجين نحو اللاعبين أو المحكمين هي من مسؤوليتهم كلاعبين .

**ثانيا — أثناء المنافسة :**

تعتبر المنافسة هي المحك الاساسي التي يعكس فيها اللاعب تصرفاته ، وأي تصرف للاعب اثناء المنافسة يكون له اثر كبير على جمهرة المتفرجين ، واخراج منافسة جيدة ، ومن أهم الامور التي تساعد على ذلك :

١ — الا يسمع منافسه اية الفاظ من شأنها أن تمس بشعور اللاعب أو تهين كرامته وخصوصا الالفاظ البذيئة والا يفقد اعصابه ويبدأ في المشاجرة أو الاعتداء على منافسه اذا لم يلعب معه لعبا نظيفا .

٢ — الا يستغل منافسه استغلالا غير عادل وذلك بمحاولة الاستهزاء به عن طريق محاولة استغلال العاب وخطط غير شريفة اثناء المنافسة .

٣ — الا يناقش الحكام أو يظهر اية اشارات تدل على معارضته — لاحكامهم وقراراتهم ، والا يبدي ثورة غضب أو الاستهزاء بهذه القرارات اثناء المباراة وان لا يحاول عرقلة — المباراة عن طريق رمي الكرة بعيدا أو الاتيان بأية حركة تساعد على ثورة الجمهور .

٤ — الا يظهر بالقول أو الفعل أو الاشارة اية اشارة على غضبه على لاعبه أو الاستهزاء به أثناء المباراة اذا أخطأ زميله وعليه تشجيع زميله وتطييب خاطره اذا كان أداء زميله في تلك المنافسة من ناحية اللعب غير جيد .

**ثالثا — بعد المنافسة :**

كثير من حوادث العنف في الملاعب تحدث بعد المنافسة وذلك أن هياج الجماهير يكون قد بلغ ذروته وأن من الامور التي تساعد على تخفيف هذا الهياج :

١ — الا يملاه الغرور اذا فاز أو يركبه اليأس اذا هزم وعليه أن يهنىء الفريق المقابل بعد الفوز ويجامله بعد الهزيمة ، وأن يقابل الفوز أو الهزيمة بابتسامة هادئة وشعور متزن .

٢ — أن يصافح الحكام بعد المباراة وعدم التفوه بالفاظ غير رياضية وكذلك عدم التنديد بالحكام بعد المباراة .

### مسؤولية الجمهور

ان الجمهور هو العامل الاول الهام في الوعي الرياضي فعاداتهم وافعالهم توضح تماما مقدار اكتسابهم للروح الرياضية الصحية والوعي الرياضي السليم وأفضل الجماهير هي التي تجد فيها وعيا وذلك بتحملهم نصيب من المسؤولية مساو لنصيب اداراتها .

والاراء الاتية يمكن أن تتخذ كمرشد للجمهور حتى يمكنه أن يعرف ما يجب عليه تحاشيه عند أخذ نصيب من المسؤولية أثناء المباريات الرياضية ، فعلى الجمهور ما يلي :

**أولا — قبل المنافسة :**

أن يعتبر منافسيه الرياضيين الحكام والاداريين ضيوفا عنده وأن يعاملهم على هذا الاساس فيحترم جمهور المنافس وحقه في تشجيع فريقه .

**ثانيا — أثناء المنافسة :**

أن يحيي كلا الفريقين عند نزولهما الملعب وأن لا يفسد على جمهور الفريق المنافس تشجيعه وان لا يتلفظ بالفاظ بذيئة في أثناء المباراة وأن يحاول — تشجيع اللعب الجيد من كلا الفريقين وعليه كذلك أن لا يهلل على اخطاء اللاعبين المنافسين والحكام وان لا يعلق على ملاحظات زملائه المتفرجين حتى لا ينتج عن ذلك مناقشة قد تنقلب الى مشاجرة وعدم القائه باي شيء الى الملعب .

**ثالثا — بعد المنافسة :**

أن يكون متواضعا عند فوز فريقه وهادئا عند هزيمته وأن لا يحاول التنديد أو الاعتداء على لاعبي الفريق الاخر أو الحكام وأن يعمل على حماية الحكام وحماية الفريق الاخر اذا حاول بعض الفوضويين اثارة مشاكل لهم ، وان لا ينتقد لاعبيه أو مدربيهم على خسارتهم المباراة باختيار علنية أن يسلك حسب القاعدة الذهبية «عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به» .

### مسؤولية الحكم ..

ان مهمة التحكيم ليست سهلة ، فالمسؤوليات الملقاة على عاتق الحكم جسيمة ، فهو يقوم بدور القاضي ، وكذلك بدور المربي فهو قاضي لانه يطبق القانون ويعمل على تنفيذ ما جاء به وان عمله كمرب يتطلب منه أن يحترم نفسه وأن يحترم اللاعبين وان يتحمل الصعوبات التي يلاقيها في عمله .

والحكام الاكفاء هم أيضا عناصر هامة في أي برنامج رياضي ، مثلهم مثل المدرسين ، الاكفاء والمربين ، وتقع عليهم على المتفرجين واللاعبين من بعض الامور التي يستطيع الحكام القيام بها لنشر الوعي الرياضي :

**أولا — قبل المنافسة :**

أن من الامور المهمة للحكام للقيام بها عند قيادتهم للمباريات أن :

١ — يلموا الماما جيدا بقواعد اللعبة وأن يطالعوا قانون اللعبة قبل قيادتهم المباراة .

٢ — المحافظة دائما على الاستعداد للمباراة والقيام بتنفيذ ما نص عليه القانون قبل المباراة بمدة كافية وهذا يعني حضورهم للمباراة مبكرا حتى يستطيعوا أن يلاحظوا أي نقص دون ارتباك .

**ثانيا — اثناء المنافسة :**

ان الحكام الناجحين هم الذين يتصرفون في المباراة بشكل جيد كالاتي :

١ — أن يكون الحكم سريعا وحازما في اتخاذ القرارات وأن يتذكر أن مسؤوليته تنحصر في لاعبي المباراة ، وانه يقوم بدور الحكم العادل قدر ما يستطيع ، وأن يقود المباراة بثقة ولترو ، ولا يغالي في احكامه ولا يرد أو يتصرف بانفعال اتجاه تصرفات — اللاعبين أو الجمهور .

٢ — أن يكون متعاونا مع زملائه الاداريين ويتصرف بحكمه في حالة تضارب رأيه مع معاونيه وان يبدو واسع الصدر اتجاه اللاعبين المخالفين وأن يضمن سيادة الروح الرياضية بين اللاعبين فلا يسمح بوجود روح الاخذ بالثأر بين أي لاعبين متقابلين .

**ثالثا — بعد المنافسة :**

على الحكام أن لا يناقشوا شخصيا أي لاعب أو مدرب أو متفرج بعد المنافسة بطريقة تدل على تألمهم أو كرههم ، وأن يشرح ويفصل بلطف ما قد يستفسرون عنه ، والافضل أن يبتعد عن الملعب فور انتهاء المباراة .

— انتهى —

## في مباراة لم تكتمل

# تعادل هلال اريحا والعربي بيت صفافا ٢ـ٢

● التقى على ملعب بلدية أريحا يوم السبت الماضي في لقاء دوري بكرة القدم فريقي هلال أريحا والعربي بيت صفافا وأسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

حكم اللقاء : سامي هوجي

● **احداث المباراة :**

كانت المباراة منذ بدايتها قوية ومثيرة من قبل الفريقين اللذين يحاولان احتلال المراكز المتقدمة في الدوري ، ففريق الهلال يحاول أن يشير بقوة الى المقدمة وليزيد رصيده من الاهداف والنقاط ، وكذلك بيت صفافا من الفرق القوية هو الاخر ويصارع على المقدمة .

استطاع فريق بيت صفافا في الشوط الاول أن يهز شباك هلال أريحا مرتين وليربك فريق وجمهور الهلال الكبير عن طريق خالد عليان الذي لعب مباراة جيدة ومؤمني اسماعيل الذي كان يصوب من بعيد ، في هذا الشوط لم يستطع الهلال عمل أي شيء لتغيير النتيجة .

● **الشوط الثاني :**

كان للهلال لعبا ونتيجة ، حيث أحس الفريق بالخطورة المحدقة به وخاصة أنه يلعب على أرضه وبين جمهوره ، ولعب في هذا الشوط لعبا يختلف تماما عن الشوط الاول ، واستطاع محاصرة فريق بيت صفافا في وسط مرماه .

واستطاع خليل شاكر أن يسجل الهدف الاول لفريقه من كرة مرتدة محرزا الهدف الاول لفريقه . وواصل الهلال شن هجماته المكثفة على فريق الخصم واستطاع هداف الهلال خليل البرهم أن يسجل أجمل أهداف المباراة ، وذلك على بعد ٢٠ يارده وبعد هذا الهدف ازداد الملعب اثارة وحماسا من قبل الهلال الذي كان الفوز بالنسبة له (بمثابة قوسين أو أدنى) ولم يستطع تسجيل أهداف بسبب نهاية المباراة قبل موعدها الاصلي .

● **ملاحظات على المباراة :**

— قدم فريق بيت صفافا عرضا جميلا شيقا نال اعجاب الجمهور

— ازدادت الخشونة المتعمدة بين الفريقين حيث أصيب اللاعب عارف عزت بكسر في ساقه .



# ملاحظات رياضية ...

● ان الاحداث المؤسفة التي تتكرر يوميا في ساحة كرة القدم تجعل المرء يقف عند مفترق طرق اما يسير مع هذه الاحداث والفوضى واما يفترق عن هذه الرياضة التي تسبب المتاعب والمصائب واما أن يقف موقفا قويا وهو ينظر الى الجمهور واللاعبين الذين يفقدون روحهم الرياضية وما ينتج بعد ذلك من السباب والشتائم والضرب بالحجارة والزجاجات الفارغة حتى يصبح الملعب أشبه بساحة قتال .

نحن لسنا بحاجة الى معارك وشتائم وسبابا بل الى الحبل الذي يشدنا على طريق واحد وهدف واحد .

وباعتبار أن الرياضة أصبحت من ضرورات هذا العصر يجب علينا أن لا نغالي في أحداثها وأن تكون فقط وسيلة للترويح والترفيه عن النفس لان المعاني الرياضية وأهدافها أكبر من هذا ..

وتكون قمة الاسف عندما تشاهد بعض الافراد المسؤولين من الجمهور وهم ينهالون على حكم الملعب بالسباب لا لشيء فقط لانه لم يصدر القرارات التي تروق لهم

كل هذه الملاحظات الرياضية تجعلنا نقف طويلا ونفكر بجدية لايجاد الحلول السريعة والشافية لها .

رضوان مرار — اريحا

## خالص العزاء

● «الشعب الرياضي» تتقدم بأحر التعازي والمواساة الى نادي الاتحاد المقدسي وعائلة اللاعب المرحوم فاروق سعيد الياسطي .

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

## صاعقة كرة السلة في عيد العمال

■ على الكأس المقدم من نقابة العاملين بالمدارس الخاصة في لواء نابلس يقيم نادي بيتا الرياضي صاعقة بكرة السلة بمناسبة عيد العمال العالمي (الاول من أيار) .

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢-٥-٨٦

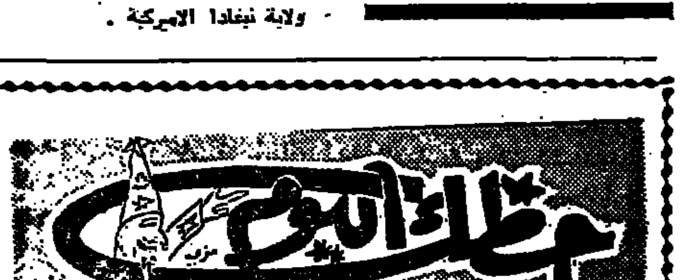
ومن المقرر أن تشترك في البطولة ستة فرق ومما يجدر ذكره أن فريق كرة السلة بنادي بيتا الرياضي يستعد حاليا استعدادات مكثفة لهذه الصاعقة التي تشرف عليها الدائرة الرياضية التابعة للنادي .

■ ● ■

## الصحافيون يفضلون الاصلع !

■ اختار الصحافيون المتخصصون بالملاكمة الاميركي — الاصلع مارفين هاغلر بطل العالم للوزن المتوسط افضل ملاكم لعام ١٩٨٥ ونال جائزة ادوارد نيل .

وهاغلر الذي سبق له الفوز بالجائزة في العام ١٩٨٣ ، جمعية بطولة العالم الجمعية العالمية للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة بفوزه على مواطنه توماس هيرنس في ١١ نيسان من العام الماضي في لاس فيجاس في ولاية نيفادا الاميركية .




**الحمل : ٢/٢١ — ٢٠ / ٤**
اسبوع حالم ولكن حرصك الزائد حبك يسبب لك الارق . لا تتهور في علاقاتك . فاية اساءة واضحة ستكون سببا أكيدا في فقد وظيفتك .

**الثور : ٢١ / ٤ — ٢١ / ٥**
ابتعد عن كل ما يؤذيك ، تحاشى الانانية وحب الذات . لانهم بالمضايقات التي تتعرض لها بالعمل . فالامور تسير في صالحك .

**الجوزاء : ٢٢/٥ — ٢١/ ٦**
نهدر وقتا ثمينا في الكلام عن المشاكل التي تواجهك وتواجه غيرك . حاول الا تضخم الامور ، وتذكر مواعيدك جيدا . حب قديم يتجدد .

**السرطان : ٢٢/٦ — ٢٢/٧**
انك على موعد مع كسب مادي خلال هذا الاسبوع وخصوصا اذا احسنت التفكير في تنفيذك لمشروعاتك تعمل بصورة جيدة مع الاخرين .

**الاسد : ٢٤/ ٧ — ٢٢ / ٨**
قبل أن تفكر فيما يجب أن تحصل عليه حاسب نفسك أولا عما أعطت . فكر في اشخاص اعزاء اهملتهم في أعماق ذاكرتك .

**العذراء : ٢٤/٨ — ٢٢ / ٩**
جهودك متوازنة ، وتعرف كيف تتكيف بها مع محيطك . النضب ضر بصحتك فتخلص منه . مشروع مهم يكتب له النجاح . انتبه للاهمال .

**الميزان : ٢٤ / ٩ — ٢٢/١٠**
ابتعد قدر الامكان عن المزعجين ، وابق هادئا لان الساعة لم تحن بعد . لا تصدق الوعود المتعلقة بعملك سترتكب بعض الاخطاء بحق من حولك .

**العقرب : ٢٤/١٠ — ٢٢/١١**
أمورك المادية ليست كما تريد . تتورط في بعض المشاكل ، فعليك — الحرص الشديد . محبتك للمشاريع قد تنظم أعمالك في هذا الاسبوع .

**القوس : ٢١/١١ — ٢١/١٢**
في الايام القريبة القادمة ستتبدل الامور فجاة وستعيش بسعادة وراحة بعد الازمة التي تتعرض لها . الجهد الذي تقوم به سيعطي ثماره أيضا .

**الجدي : ٢٢/١٢ — ٢٠/ ١**
احترس من السهر . كن واقعيا ولا تتعلق بمن لا يحبك . اهتم ببيتك واطفالك ، عملك يجلب لك المتاعب وانت في ضائقة مالية .

**الدلو : ٢١ / ١ — ١٩/ ٢**
ينبغي عليك أن تتجنب الوقوع في مأزق بسيط . أنت طموح فارحم أعصاب من تحب . لقاء مع صديق . العمل مرهق وأنت لا ترحم نفسك .

**الحوت : ٢٠/ ٢ — ٢٠ / ٣**
انت تحرص دائما على أن تقرر أمورك بنفسك ، ولكن بعض النصائح قد تكون مفيدة . لا أحد يستطيع ان يتهمك بالبلاده .

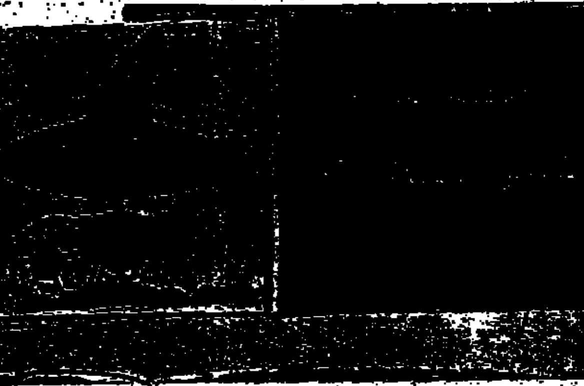
# مسابقة «الشعب» الرياضي

## جوائز قيمة بانتظار الفائزين

اولا : مسابقة من يظفر ببطولة كأس العالم في المكسيك

ثانيا : مسابقة من يظفر ببطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى

املأ كوبون المسابقة وأرسله الى القسم الرياضي في جريدة « الشعب » ص.ب ١٩١٥٤




يتنافس على بطولة كأس العالم ٢٤ فريقا خلال الفترة من ٣١-٥-٨٦ الى ٢٩-٦-٨٦ وفقا للمجموعات التالية :

● المجموعة الاولى — وتضم : ايطاليا ، بلغاريا ، كوريا الجنوبية ، الارجنتين

● المجموعة الثانية — وتضم : المكسيك ، بلجيكا ، العراق ، وباراغواي

● المجموعة الثالثة — وتضم : فرنسا ، هنغاريا ، كندا ، الاتحاد السوفياتي

● المجموعة الرابعة — وتضم : البرازيل ، ايرلندا الشمالية ، الجزائر ، اسبانيا

● المجموعة الخامسة — وتضم : المانيا الغربية ، اسكتلندا ، الدانمارك ، اوروغواي

● المجموعة السادسة — وتضم : بولندا ، البرتغال ، المغرب ، انكلترا

سيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للبطولة ويصعد كذلك أفضل ٤ فرق حصلت على افضل ترتيب للمركز الثالث في المجموعات الست ثم تلعب الفرق الـ ١٦ بالدور الثاني بطريقة خروج المغلوب حتى يتم تحديد الفريق الفائز بالبطولة

### كوبون مسابقة كأس العالم

١ — من سيفوز بكأس العالم ؟

٢ — من سيحرز المركز الثاني ؟

٣ — من سيحرز المركز الثالث ؟

٤ — من سيحرز المركز الرابع ؟

العنوان : ــــــــــــــ

### مسابقة الدوري الممتاز ودوري الاولى

تلبية لرغبة القراء تعيد «الشعب الرياضي» مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى ، لمعرفة الفرق التي ستتصدر هاتين البطولتين :

● **الدوري الممتاز :**

١ — من سيفوز بالمركز الاول ؟

٢ — من سيفوز بالمركز الثاني ؟

٣ — من سيفوز بالمركز الثالث ؟

٤ — من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

● **دوري الاولى :**

١ — من سيفوز بالمركز الاول ؟

٢ — من سيفوز بالمركز الثاني ؟

٣ — من سيفوز بالمركز الثالث ؟

٤ — من سيحرز لقب هداف الدوري ؟

**جوائز قيمة بانتظار الفائزين**

# قضايا اسرائيلية

## تناقضات حكومة بيرس
## قراءة في احداث مدينة الخليل

■ صباح يوم الاثنين ، اي قبل بضعة ايام مضت ، وفي نفس اليوم الذي جرت فيه المظاهرات العربية واليهودية في مدينة الخليل في الضفة الغربية قام عدد كبير من جنود الجيش الاسرائيلي وافراد حرس الحدود ، بالدخول عنوة الى — معهد البوليتكنيك — في مدينة الخليل ، وان الامر العسكري الذي دفع بافراد الجيش لاقتحام هذه الكلية ، كان امرا صادرا عن القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية ، بصورة مباشرة .

وبينما أعطيت هذه العملية صبغة خاصة ، حيث قيل بأن الجيش الاسرائيلي قرر الدخول — اقتحام — الى المعهد لكي يقوم بانزال الاعلام الفلسطينية التي قام طلاب المعهد برفعها ، فان الطريقة التي تم بها هذا الدخول لا يمكن حصرها — بمجرد الرغبة بانزال الاعلام — فقط .

وبعد الاقتحام ، وبعد الاشتباكات العنيفة مع الطلبة ، قامت قوات الامن باعتقال العشرات من بينهم ، قالت بعض المصادر ان عددهم تجاوز — السبعين طالبا — ، وان المعتقلين كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ، فهل حقا ان اكثر من سبعين علما كانت مرفوعة داخل المعهد .

وبعد ذلك سمعنا بيانا اخر يقول : — انه تم العثور على كراسات خاصة تشرح طرق تجهيز القنابل المحرقة — مولوتوف — ، بالاضافة لوجود منشورات سياسية ممنوعة وصور لياسر عرفات كذلك ، وان بعض الطلاب القي القبض عليهم وهم يرشقون سيارات الجيش والمستوطنين اليهود — من حركة غوش أمونيم — بالحجارة ، وان بعضا من هؤلاء القوا بزجاجات حارقة على سيارات المستوطنين اليهود التي كانت مارة بالقرب من الطريق المحاذية للمعهد .

وبعد ذلك — ايضا — اصدر قائد المنطقة الجديد — الجنرال اهود براك امره باغلاق معهد البوليتكنيك لمدة شهر — عقابا للطلاب على ما قاموا به من اعمال شغب واخلال بالنظام ورشق حجارة ورفع للاعلام الفلسطينية .

وفي نفس ذلك اليوم ، كانت وحدات من الجيش الاسرائيلي تحاول الفصل بين المتظاهرين اليهود من كريات اربع الذين حاولوا منع عدد من العرب جاءوا الى الخليل للاشتراك في اجتماع سياسي دعت اليه حركة السلام الان ، كخطوة مضادة لعقد الحزب الاستيطاني — هتحيا — مؤتمر في مستوطنة كريات اربع في الخليل ، وانه لولا دخل افراد الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي لوقعت احداث عنف شديدة وبالغة الخطورة خصوصا ضد عدد من العرب الذين كانوا متوجهين الى اجتماع فندق بارك .

كانت الشخصيات الاسرائيلية المعروفة قد لاقت العنت والمشقة الكبيرتين قبل أن تصل الى مقر عقد ذلك الاجتماع ، مع أن وزير الدفاع والشرطة اقرته واعطت الاذن بالسماح بعقده قبل ذلك باسبوع ، لان المستوطنين اليهود ، وخصوصا في الخليل ، حيث يشعرون بمدى التعاون والليبرالية من جانب الحاكمية العسكرية هناك ، يقيمون ما يشبه — الامبراطورية الخاصة بهم هناك — ويريدون وضع الامور في النصاب الذي يريدونه هم لا غيرهم ، وهذا كان السبب الرئيسي في التشدد اتجاه وصول الاسرائيليين الى الخليل ومع ذلك ، فان اعضاء الكنيست — اورا نمير ، فيكتور شمطوف ، يوسي سريد وغيرهم من رجال الصحافة الاسرائيلية ومن زعامة حركة السلام الان قد لاقوا صعوبات جسيمة قبل ان يصلوا الى مقر الاجتماع في الخليل ، سيما وان حزب العمل قد اعطى بطريقة غير مباشرة نوعا من العطاء والدعم لهذا الاجتماع ، سواء عن طريق ارسال البرقيات المؤيدة والمساندة — مثل برقية سكرتير عام حزب العمل عوزي برعام — او عن طريق التصريحات التي ادلى بها الرجال الصحافة تعليقا على الاحداث قبل واثناء عقد الاجتماع المذكور .

يريد بعض الاسرائيليين الوقوف عند بعض الكلمات ؟ ولا يريدون فهم الاساس الصحيح الذي يوجب تلك الكلمات او يكون سببا في قولها او

الالتزام بالمعنى الذي تهدف اليه ؟.

فحين يقف احد العرب المشاركين في الاجتماع ويقول — لكنها منظمة تحرير فلسطينية — فانه يلقى التصفيق والاعجاب من الاسرائيليين بالقدر الذي يلقى فيه التصفيق والتحية من العرب الحضور .

كما ان موقف وسلوك اعضاء كنيست ، يحضرون مثل ذلك الاجتماع وبعد ذلك يجلسون اثناء القاء كلمات معروفة سلفا بانها تأييد والتزام بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ثم يصفقون اعجابا وتأييدا لقائل العبارات التي تؤيد علنا وتلتزم علنا على مسمع وبصر الحاكمية العسكرية ، بالمنظمة وبعلم المنظمة ، ان مثل هذا السلوك يحتاج الى اكثر من تفهم وادراك ، ويحتاج الى اكثر من النظر اليه كحدث بسيط وانتهى ، لان الذين يصفقون لعبارات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية في الخليل ، سيكون اسهل عليهم بكثير رفع الايدي في الكنيست للتصويت على قرار بالانسحاب من المناطق المحتلة ، او قرار باجراء اتصالات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بها كممثل للفلسطينيين ، واسهل من ذلك رفع الايدي تأييدا لعقد الاتفاقات السياسية مع الدول العربية كيفما كانت شروط تلك الاتفاقيات وطرق التوصل اليها.

وحين وقف السيد مصطفى عبد النبي النتشة — على سبيل المثال — وهو رئيس بلدية الخليل بالوكالة المعزول فانه استغل ذلك الاجتماع لكي يعلن عن تأييده باعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اعترافه بوجود شعب فلسطيني ، لان النتشة وغيره لا يخسرون شيئا من اعتراف رئيس الوزراء الذي يعتبر اعترافا من حزب العمل الاسرائيلي ، ويعتبر التزاما من — نوع ما — لاسرائيل على طريق العلاقات السياسية والاتصالات السياسية ، لان الشخصيات العربية لا تنتظر اعتراف الاسرائيليين بالشعب الفلسطيني كشعب ، بل تنتظر اعتراف الشخصيات — المسؤولين — الاسرائيليين بمنظمة التحرير الفلسطينية ومع ذلك ، فانهم يرون بهذا الاعتراف الاولي — مع انه ليس جديد — خطوة اولى على طريق الاعتراف بالمنظمة الفلسطينية ، وان النتشة ، كغيره من الفلسطينيين كان يعرف ما معنى اعلان تأييده لخطاب بيرس بالنسبة للاعتراف بالشعب الفلسطيني ، وانه حين يقوم الاسرائيليون ، من اعضاء الكنيست ومن الشخصيات الاسرائيلية الاخرى التي تعتبر امكانية دخولها لساحة العمل السياسي البرلماني في الانتخابات القادمة في اسرائيل بنسبة ١٠٠٪ ، ولذلك فان طابع وجودها يحمل الكثير من الاحتمالات الجديدة التي لا احد يعرف كيف ستتصرف بقيمه هذا — حين تكون وسط المجموعة التي تشارك باتخاذ القرارات السياسية ، وخصوصا ما يتعلق بالمفاوضات السياسية بين دول الشرق الاوسط .

ولعل ما عبر عنه النتشة لا يعتبر شيئا خطيرا وشاذا بقدر كبير ، لكن ما عناه بكلمته التي صفق لها الحضور كانت تحمل الكثير من المعاني المثيرة والجديدة ، خصوصا عندما وجه النتشة نداءا لرئيس الوزراء بيرس يطلب منه فيه السير خطوة اضافية اخرى والاعلان عن اعترافه بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، والتي تعبر فيه ، منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم الشرعي والوحيد الذي على اسرائيل الاعتراف بها عاجلا ام — اجلا — .

وحين القى — تسلي رشق — من زعماء حركة السلام الان كلمته ، فانه توقف هو الاخر عند اعتراف رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرس بالشعب الفلسطيني ، لكنه فهم ذلك الاعتراف على طريقته الخاصة هو ، حيث قال معلقا على ذلك : اننا نؤيد شمعون بيرس في خطابه حول الشعب الفلسطيني ، ونؤيد اعترافه العلني

والسياسي — الحزبي بوجود الشعب الفلسطيني ، وهذه مبادرة جيدة ، لكننا — اي حركة السلام الان ونواب الكنيست الحضور — نؤيد في نفس الوقت اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ؟ ونؤيد التفاوض معها — وانه بالمقابل خطي هو الاخر بالتصفيق والهتاف ، وهذا يدل على وجود نغمة جديدة تماما قد بدأت تظهر الان ، وان الاسرائيليين الذين كانوا يعبرون عن تأييد غير واضح او تفهم غير علني لبعض القضايا ، قد بدأوا الان يعلنون عن ذلك صراحة ، وانه يجب فهم ذلك على انه ينطلق من اساسين ومن بعدين رئيسيين ، حيث يرتكز البعد — الاساسي الاول بالمواقف الاساسية المسلكية لهؤلاء الاشخاص وايديو — لوجيتهم السياسية ؟ لكن البعد — الاساسي الثاني لهذه المواقف فانه ينبع بالتحديد من ردة الفعل القوية التي تظهر بسبب الاحتكاك المباشر المستمر مع القوى اليمينية — الاستيطانية حيث ان تكرار هذه الاحتكاكات بين اليمين واليسار اولا ، ثم الانتقال الى مرحلة حسر الخلاف بين المستوطنين من جهة واليسار الليبرالي من جهة ثانية ؟ قد اعطى وقودا وقوة دافعة للبعد الايديولوجي الخاص الذي كان الاساس المحرك لوجود الانطلاق باتجاه تغيير المواقف السياسية .

ما هي العلاقة بين الحدثين ، الموقعين ، الذين كانا يحدثان في مدينة الخليل في نفس الوقت من يوم الاثنين وما هي النتيجة التي يمكن استنتاجها من تلك الاحداث ؟ ..

ففي الوقت الذي كان فيه جنود الجيش الاسرائيلي يقفون حرسا على الاجتماع الذي يعلن فيه احد الفلسطينيين — بأننا جميعا منظمة التحرير — ويمنعون المستوطنين من القيام باية اعمال مخلة بالامن والنظام ويدافعون عن الاجتماع الذي يعلن فيه الخطباء واحدا تلو الاخر تأييده لاجراء محادثات مع المنظمة والاعتراف بالشعب الفلسطيني ، وتمثل الشعب — م. ت. ف — ، في الوقت الذي يقوم فيه جنود من الجيش الاسرائيلي بالاقتحام مبنى معهد البوليتكنيك لانزال الاعلام الفلسطينية التي تشير الى

وجود الشعب الفلسطيني وقضيه وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية ؟! اليس هذا تصرفا شاذا وتراجعا غير صحيح ولا منطقي على الاطلاق ؟ .

فهل ان السياسة الاسرائيلية الحقيقية هي التي تنفذ في معهد البوليتكنيك ضد طلاب الكلية هناك ؟ ام انها السياسة التي تنفذ من خلال حماية اجتماع سياسي يؤكد على وجود الشعب الفلسطيني وعلى وجوب تأييد الحوار مع منظمة التحرير ... ؟ ، وهل ان السياسة الاسرائيلية الحقيقية هي بالسماح برفع شعارات مؤيدة للمنظمة وحراسة الذين يرفعونها ، ام تلك التي تقتحم وتعتقل وتصيب بجراح خطيرة طلابا كجريمتهم هو رفع شعار يقول — ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ؟ .. فكيف يمكن تفسير ذلك وكيف يمكن لغير الاسرائيلي المراقب — والاسرائيلي العادي الذي لم يعتد بعد على فهم تناقضات السياسة الاسرائيلية ان يفهم ذلك وكيف يمكن ان يفسر مواقف الحكومة الاسرائيلية هذه ؟ ؟

على ضوء هذه الاحداث فمن الجدير والضروري فحص السياسة الاسرائيلية اتجاه منظمة التحرير ، فقد جاء من خلال البيان — البرنامج السياسي للتجمع قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست : — ان حكومة اسرائيل ستعمل بالنسبة للعلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية على اساس الموقف الثابت للتجمع من المنظمة ، وان ذلك الموقف لا زال يحدد بان م. ت. ف وكل منظمة فلسطينية اخرى تعمل وتقوم على اساس الميثاق الوطني الفلسطيني ، والذي لا زال لا يعترف ولا يقر بوجود دولة اسرائيل ؟ ولا الوجه القومي لليهود ، او تلك التي تعمل على اساس الارهاب — اي المنظمات — لا يمكن ان يكونوا اطرافا مستقبلية في المفاوضات السياسية ، وان بيرس ورابين عادا وكررا وجود هذه المواقف في مناسبات كثيرة ، والان جاء دور الاسرائيليين لكي يوجهوا السؤال الى زعامة التجمع — العمل لكي تفسر المواقف الاخيرة ، ولكي تشرح هذا التناقض الذي حدث في الخليل .

**أوريال بن عامي**
**عن « دافار »**

## انخفاض عدد المسافرين على طائرات العال

**نيويورك — صرح مدير عام شركة — العال — الاسرائيلية للطيران في منطقة شمالي امريكا امس الاول بانه يتوقع انخفاضا بنسبة ١٠ بالمئة في عدد المسافرين على متن طائرات شركة — العال — الاسرائيلية في موسم عيد الفصح القريب بسبب تخوف المسافرين من الاحداث المستمرة بمنطقة الشرق الاوسط .**

وقال بان هذا يعني ان عدد الركاب في شركة — العال — سينخفض في هذا الموسم بما معدله ١٢٠٠٠ شخص بما سيشكل خسارة تقدر بمليون دولار .

وعلم من مصادر اسرائيلية بان انخفاض عدد المسافرين في طائرات شركة — العال — جاء كنتيجة مباشرة للازمة الصعبة التي تواجه قطاع السياحة الى اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية . وذلك في اعقاب موجة العمليات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط وعلى ضوء مخاوف السياح من اعمال انتقامية ضد هجوم الطائرات الامريكية على ليبيا مؤخرا .

وقال لمدير عام شركة العال في شمال القارة الامريكية بان شركة العال تعرضت لخسائر كبيرة نتيجة لهذه الازمة .ولكن أقل مما تعرضت له شركات أخرى .

واعرب المتحدث نفسه عن توقعه لموسم صعب في الصيف القادم . وحسب قوله فانه يتوقع انخفاضا بنسبة ٣٠ بالمئة في عدد السياح الامريكيين الى اسرائيل الامر الذي سيؤثر ايضا على عدد الركاب في شركة — العال — .

## لجنة لدراسة أوضاع مستوطنات الجولان

■ شكل وزير الاقتصاد الاسرائيلي الجديد موشي نسيم لجنة خاصة من أجل دراسة الاوضاع المالية للمستوطنات اليهودية بمنطقة هضبة الجولان .

وطلب من اعضاء هذه اللجنة دراسة الموارد المالية القائمة حاليا في ميزانية الدولة الاسرائيلية وفي الصناديق الخاصة من أجل هضبة الجولان ، والمخصصة لاهداف مماثلة في مناطق أخرى .

وعلم أن مدير عام وزارة الزراعة الاسرائيلية عمل من اجل حصر أعمال اللجنة واعضائها . وكذلك أعمال مدير القسم الاستيطاني في الوكالة — الصهيونية العالمية والمسؤول عن الميزانيات في وزارة الاقتصاد الاسرائيلية .

## الرصاصة الأخيرة في جيب بيرس
## « حكم ذاتي في غزة » ... دليل الفشل

■ اصحاب المبادرات السياسية ، من الذين يرون بالجمود السياسي خطرا حقيقيا يفعلون كل ما بوسعهم من اجل اقناع الاخرين بمنطقهم برايهم ، وخصوصا الناس الذين لا يريدون استمرار السياسة الحالية التي تسير تحت شعار — اجلس ، ولاتتحرك ابدا — ، من هذه الناحية ، فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرس يستحق التقدير والاطراء ، لانه لا يعلن يأسه ولا افلاسه حين يرى ان مبادرته الاولى قد لفظت الانفاس وان المبادرة الثانية بطريق الموت ، ومع ذلك يواصل طرح المبادرات .

حقا ، ان كل ثبات ، وشلل في نفس المكان ، من الناحية السياسية ، سوف يحشر اسرائيل في زاوية ضيقة حرجة وحرجة للغاية من الناحية السياسية العالمية ، ودون الاسهاب في التحدث عن ذلك فان سياسة اليأس قد تقود الى سياسة الانفعال والتخبط التي لاتعرف حد التعقل ولا الثبات ، وربما ، وكما يحذر رئيس الوزراء ، بيرس ، ان ذلك الجمود سيؤدي الى تصعيد خطير سيصل الى حد اندلاع الحرب من جديد .

ان تقدير مثل هذه الاراء ، هي التي قادت بالاساس الى مبادرة — المؤتمر الدولي — مع الاردن ، مع ان هذه الدولة تتبنى موقفا مناقضا تمام التناقض لفهم وتفسير رئيس الوزراء حول هذه النقطة بالتحديد ، لانه يرى في هذه الطريقة — المؤتمر الاتحاد السوفياتي فيه — مؤشرا اكيدا ومؤشرا واضحا نحو الفشل الذريع .

ولكن ، ومن اجل استنفاذ كل امكانية وكل جهد قد يؤدي الى نتائج مثمرة على طريق وجدت اغلبية معينة في مجلس الوزراء ايدت هذا التوجه الذي يعتبر الى حد ما ، بمثابة المخاطرة والرهان السياسي غير المضمون .

وعلى انقاض تلك المبادرة قامت الان المبادرة الجديدة التي تقوم على فكرة جديدة طرحها بيرس ( مشروع مارشال ) الشرق أوسطي ، وهي فكرة جديدة مع انها تالفة تاريخيا ، لان هذه المبادرة تعتبر بلا اية احتمالات جدية للنجاح ، ومنذ البداية ، ليس بوجود سبب واحد يمكن التغلب عليه ، بل لان بيرس بالتحديد ليس له اي نوع من التأثير يستطيع بواسطته التأثير على مصر ، أو على الولايات المتحدة أو الاردن — ودون أن تنظر الى سوريا طبعا — والتي اراد موجه وصاحب هذا المشروع أن يشملها في مشروعه ، بل اتوسع في التفكير النهائي واراد أن يكون مشروعه كاملا شاملا يضم «حتى» الفلسطينيين في اطاره وبداخله

دعنا نتصور ، ونعتقد ، بان سوريا المتطرفة جدا ، وبقية الدول العربية الاخرى المعتدلة ، ارادت أن تحظى وأن تستفيد من الاموال الامريكية التي ستنالها بموجب مشروع «المارشال بيرس» الجديد فيما لو قررت اليابان ، أمريكا والدول الصناعية الكبرى ، الاوروبية الاستجابة له والانضمام اليه ، فكيف لهذا الموضوع أن يؤثر على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الارهاب — بصورة عامة ، وعلى الطرق المختلفة التي سيكون بموجبها حل القضية الفلسطينية بطريقة وعلى اساس تكون اسرائيل — أيضا — متفقة ، وموافقة عليه ؟

هل من الممكن أن نفكر وأن يكون معقولا ، بأن تقوم الدول الغربية — بتشجيع هذه الاراء والمشاريع التي ستقفز من فوق المشكلة ، وأن يتغاضى بذلك عن البيان الشهير الذي اصدرته هذه الدول والمعروف — ببيان البندقية الخاص بالقضية وبمستقبل التفاوض السياسي مع المنظمة ؟ ان هذه الدول الغربية نفسها ، هي التي انتقدت الولايات المتحدة ، ووقفت على طرف نقيض منها بكل ما له علاقة بقيام الاسطول والطائرات الامريكية بضرب ليبيا والهجوم على القذافي .. فكيف سيكون موقفها وما هي حسابات رئيس الوزراء بيرس ؟!.

### قطاع غزة أولا

أن جلد هذا المشروع يبدو وكأنه قد تهتك واهترأ ، ويبدو بأن بيرس فهم بان لا سبيل الى نفخ الروح في هذه بان لا سبيل الى نفخ الروح في هذا المشروع الذي — كما قلنا — ليس له اي اساس من الاسس السليمة التي قد يقف عليها ، وان هذه الركائز الثابتة لا يمكن لاي احد من المراهنة عليها مهما كانت الاحوال ومهما كانت الثوابت الاساسية التي يريد الارتكاز عليها ، ولذلك ، وعلى عادته التي سار عليها خلال السنة الاخيرة ، فانه بادر بسرعة الى بلورة الاقتراح الجديد واخذ يعلن عن ذلك ، بان مبادرته — الجديدة لا زالت سرية ، وفي يوم اخر يقول عن ذلك بانه شيء عادي وعلني ، لكنه يتروى الان قبل الاعلان عن تلك مراحة وبطريقة رسمية ، ويريد أن يهيء الراي العام الاسرائيلي سلفا ، لوجود الامكانية السياسية والارضية اللازمة لاعلان سياسة جديدة تقول بان «قطاع غزه اولا» وفور الاعلان عن ذلك المشروع ، أو المبادرة تلاحقت الاصوات والمواقف التي ترفض هذا المبادرة ؛ وان الشيء الملفت للنظر في هذه المرة تختلف عن المرات السابقة ، حيث أن أول الاراء والمواقف التي اعلنت عن رفضها للمشروع ، كانت أصوات نواب وشخصيات من التجمع نفسه ، ومن حزب العمل الاسرائيلي ، وبعد ذلك لحقت بهم الاصوات الاسرائيلية الاخرى التي تساءلت بذهول : ماذا يعني رئيس الوزراء حين يطرح اقتراحات ومبادرات سياسية لم يجر الحديث عنها ولا التباحث بشأنها في مجلس الوزراء ، أو على الاقل في المجلس الوزاري المصغر ؟.

ونعرف بان وزير الدفاع ، اسحاق رابين ، قد أعلن عن رفضه كذلك لهذه المبادرة «البيرسية» الجديدة ، وانه عبر بذلك عن التذمر من موقفه حين قال متسائلا : ماذا يعني غزه أولا ؟ وأين هو عمل الطاقم الموحد وعمل وزراء العمل ، حيث لا أحد يعرف ما الذي يريده بيرس الان — ولا نعرف ما هي القناعات التي لدى رئيس الوزراء الذي اكثر الان من التحدث عنها ، وبسببها دون علم من أحد .

وحقا ، ومع أن هذه تعتبر نقطة مهمة ، اتفاقية جيدة ، فهل كان من الجدير طرح هذا الموضوع على جدول البحث والنقاش في مجلس الوزراء ، وفي اطار المجلس الوزاري المصغر ، أم أنه — كذلك — كان يريد قذف هذا المشروع الى الفضاء الواسع الرحب من خلال القاء خطاب سياسي او خلال مهرجان خطابي عام أثناء افتتاح مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي ؟.

لكن ، وعلى الرغم من الاهمية — البالغة لذلك ، فان هذا ليس كل شيء وليست النقطة الاكثر اهمية من كل النقاط الاخرى الواردة التي اثارت بسببها الانتقادات .

بل أن الحقيقة الاكثر خطرا واهمية من ذلك ، هي ، الحقيقة الاكيدة — الثابتة التي تشير الان الى أن هذه المبادرة أو المشروع — كما يريد بيرس ربما تكون الطلقة الاخيرة في جعبة رئيس الوزراء الاسرائيلي ، أو الاقتراح الممكن الوحيد الذي تبقى لحكومة بيرس لكي تقوله وتفعله الان ، دون أن يكون لهذا الكلام معنى واضح في اليأس والميؤوس منه على المدى البعيد .

فاذا كانت توجد اسباب موجبة — لليأس ، واذا كان يوجد سبب واضح لليأس السياسي ، فان هذا موجود في الحقيقة التي تقول بانه لا زال يوجد من هو بحاجة لمثل هذا الاقتراح / المبادرة التئيمة / الجديدة ، والذي لا يوجد فيه اي تجديد ، ولا يوجد فيه اي شيء مميز ، لانه لا يوجد الان اي جديد ، ولا تجديد بالنسبة لكل ما له علاقة بالطرف الاخر ، الذي يتوقف عليه تنفيذ او عدم تنفيذ المشروع ، وانه لا احد يعرف طبيعة موقف هذا الطرف ، الا أن التقدير الاولي يشير الى أن الطرف الاخر غير معني على الاطلاق به الان ، وفي المستقبل .

### ماذا يعني : اولا غزة

حين نضع هذا المشروع على طاولة سهل التحليل او تشريح المواقف ، مع التشريح ؛ فاننا سنرى وجود مشروع انه كان منذ البداية — وجود شيء واضح ، وهو عدم سهولة تنفيذ — مشروع الحكم الذاتي الذي طرحه — مناحيم بيغن ، لان الاساس الحقيقي لذلك المشروع يقوم على اعطاء (ادارة مدنية) للسكان المحليين من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزه ، وحين وجدوا ذلك صعبا وغير قابل للتنفيذ ، طرحت فكرة (تنفيذ ذاك على أساس مراحل) ، وعلى أن تكون المرحلة الاولى تنفيذ الحكم الذاتي — خطة بيغن في قطاع غزه .

ولكن ، لماذا يكون في القطاع ، بالتحديد ؟ الجواب بسيط ، حيث لا توجد في هذه المنطقة مشاكل عقيمة ، ومعقده ، مثل مسالة مستقبل القدس ووجود الاماكن المقدسه ومستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية كالتي ستثور حين يكون الكلام عن مستقبل الضفة الغربية السياسي ، وحين تكون المفاوضات متحصرة بوجود مشاكل اخرى كثيرة .

ولكن ، ومنذ اللحظة الاولى من ولادة هذا المشروع (الفكرة) في اواخر سنة ١٩٧٩ ، ولكن ومنذ ذلك الوقت فانه لا يوجد من يشتري ذلك الاقتراح ولا من يسوقه .

لم يكن في ذلك الوقت سوى شمعون بيرس هو الذي قاد ووجه وصاغ ذلك الاقتراح ، وأن عمله ذاك كان ينبع من وجود أسباب ونقاط براغماتيه لا علاقة لها بالسياسة العامة ، والذي أراد شرحه أمام أنور السادات ، واقناعه به بدلا من بيغن ، لكن السادات نفسه ، وبكل سلبياته بالنسبة للعرب ، رد قائلا : سوف يقولون بانني سلبت واختطفت قطاع غزه وضممته الى مصر الا يكفي بانني — السادات — قد تخليت عن بقية الدول العربية في محادثات واتفاقيات كامب ديفيد ، والان تريدون — والكلام موجها إلى بيرس — أن آخذ قطاع غزه اولا ، لكي يقال : لقد انفردت مصر بالحل السياسي ، ومن ثم سرقت قطاع غزه دون أن تشرك الدول العربية ساحة القرار ، بأي شيء ولا باي عمل وخطوة ؟.

ربما يتصور بيرس ، بان الفلسطينيين سوف يقنعون في يوم من الايام ، بشيء اقل من «حق تقرير المصير» الذي لا زالوا يصرون عليه ، وذلك لاقامة ما يطلقون عليه باسم « ميني فلسطين » فلسطين الصغيرة ، والذي يريدون بواسطته اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه ، والذي باتت اسرائيل مقتنعة بوجوده بعد الاطلاع على الوثائق السياسية التي استولت عليها بعد احتلالها للاراضي اللبنانية ، حيث تأكدت بان منظمة التحرير الفلسطينية تريد اقامة دولة لها في الضفة والقطاع ، فمن الذي سيصدق بيرس ، أو اي حكومة اسرائيلية اخرى تقرير الانسحاب من قطاع غزه على أساس اتفاقية الحكم الذاتي في القطاع (على طريقة بيغن) ، ومن منهم سيوافق وينفذ شيئا من هذه الفكرة ؟.. لا أحد من الفلسطينيين سيوافق ، وبالتالي لن تجرؤ اية دولة عربية على الموافقة ، وسيكون البالون الاخير ، والرصاصه الاخيرة التي تملكها حكومة اسرائيل على لسان رئيس وزراء الحكومة الائتلافية لكي تطلقها .. فماذا يعني هذا الكلام يا صاحب الاقتراحات والمبادرات ؟!.

**يوسف حسريف**
**عن معاريف —**

## رابين يستبعد تطبيق الحكم الذاتي في غزة قبل الضفة

تل ابيب — استبعد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس الاول احتمال منح الحكم الذاتي لقطاع غزة قبل تطبيقه في الضفة الغربية .

وكان اسحق رابين يتحدث امام عشرين موظفا من الادارة المدنية في غزة يدرسون الادارة العلمية في جامعة تل ابيب واكد رغبة اسرائيل في أن تمهد بمسؤوليات اكبر الى الكوادر الفلسطينية في ادارة قطاع غزة .

ويلاحظ المراقبون أن تصريحات اسحق رابين تتناقض مع التصريحات التي نسبت الى شمعون بيرس رئيس الوزراء وجاء فيها أن تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة أولا قد يشجع الفلسطينيين في الضفة الغربية على الموافقة عليه .



# غيئولا كوهين: اليهودي لا يحتاج فيزا لاقامة احتفال في مدينة الخليل

:: تقدمت سلطات الجيش الاسرائيلي مؤخرا بسلسلة من الشكاوي الى الشرطة الاسرائيلية ضد عدد من المتهمين في المشاغبات التي وقعت خلال اجتماع حركة السلام الآن في مدينة الخليل خلال الاسبوع الماضي .

وعلم ان بين هؤلاء المتهمين كلا من رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع تسالوم ... ومساعده اهارون دومب .

وقال مصدر عسكري اسرائيلي امس ان سلطات الجيش لا زالت تدرس افادات عن الحادث بما في ذلك مواد تسجيلية يبدو فيها عدد من المتهمين خلال مشاغباتهم .

وقال المصدر بان من المتوقع ان يتم قريبا تقديم شكاوي مماثلة اخرى .

وعلم من ناحية اخرى ان سلطات الجيش الاسرائيلي تدرس ايضا تسجيلات لخطابات القيت خلال اجتماع حركة السلام الآن للتأكد فيما اذا تضمنت هذه الخطابات مخالفات لقانون منع التحريض .

وقال مصدر عسكري اسرائيلي بان الجيش يري نفسه كمن يتحمل المسؤولية الكاملة لضمان عدم تكرر اجتماعات من هذا النوع . واعترف المصدر بأخطاء قد وقعت في كيفية معالجة الجيش للحواجز التي اقامها المستوطنون اليهود .

وفيما يتعلق بالاحداث التي تخطط للقيام بها كل من حركة غوش أمونيم وبالمقابل حركة السلام الآن يوم الاحد القادم بمناسبة مرور ١٨ عاما على بدء النشاطات الاستيطانية بمدينة الخليل قال هذا المصدر العسكري بانه لم يتم بعد التصريح لاي من الطرفين للقيام بالنشاطات التي يخطط لها وقال ان الجيش سيتخذ اجراءات للحيلولة دون القيام بنشاطات غير مرخصة هناك .

وافادت اوساط في حركة غوش أمونيم بأن الحركة لم تبلغ بقرار وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بخصوص عدم السماح بالاحتفال بمناسبة مرور ١٨ عاما على الاستيطان بمدينة الخليل وان الحركة تعمل من اجل تشكيل لوبي من النواب والوزراء في اسرائيل من اجل ممارسة الضغوطات لالغاء قرار رابين هذا .

ومن ناحيتها بعثت النائبة الاسرائيلية غئولا كوهين برقية الى وزير الدفاع الاسرائيلي قالت فيها بان اليهودي ليس بحاجة لفيزا من اجل الاحتفال بمدينة الخليل .

ووصفت غئولا كوهين النشاطات التي تنوي حركة السلام الآن القيام بها في مدينة الخليل بانها نشاطات تشهيرية الهدف من ورائها تشجيع رجال المنظمات الفلسطينية لسفك الدم اليهودي .

# ابنة دايان: عرفات رفض الاجتماع بوالدي

:: قالت يائيل دايان ابنة وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق موشي دايان بان والدها كان يرغب ويريد ان يجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت في حديث خلال اجتماع النادي الروتاري في حيفا أن لقاء من هذا النوع لم يخرج لحيز التنفيذ بسبب رفض عرفات .

وقالت ابنة ديان في مقابلة صحفية نشرت في صحيفة «كول حيفا» ان والدي كان يؤمن بان اجراء تفاوض مع ممثلين فلسطينيين حتى ولو كانوا اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية — المتطرفين — يمكن ان يؤدي الى حل الازمة في منطقة الشرق الاوسط وانه كان مقتنع ايضا بانه لا يمكن التوصل الى سلام في المنطقة دون السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى الضفة الغربية .

# تزايد قوة الإسلام بين اوساط المعادين للعنصرية في جنوب افريقيا

جوهانسبرج — اقسب — ذكر المراقبون في جنوب افريقيا ان الاسلام يتزايد تأثيره في جنوب افريقيا خاصة داخل الحركة المناهضة للفصل العنصري من خلال الاجتماعات العامة التي تعقد منذ اسبوع احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا .

وشارك اكثر من الف وخمسمائة شخص يوم الاثنين الماضي في لينازيا احدى المدن الهندية الكبرى القريبة من جوهانسبرج . في اجتماع عام لادانة الرئيس الاميركي رونالد ريغان الذي وصفوه بالارهابي القاتل ...

وفي هذه المناسبة التي صفق الحضور لاحد ممثلي الجبهة الديمقراطية الموحدة والمؤتمر الهندي للترانسفال حين دعا المسلمين الى عدم السلبية والوقوف بالحراك في حين ان دم المسلمين يراق . ويبدو ان شخص الاسلام اصبح نقطة التقاء للعناصر الراديكالية في الحركات المناضلة ضد نظام الاقلية البيضاء في بريتوريا .

واخذت التجمعات الاخيرة المناهضة للفصل العنصري طابعا مناهضا للولايات المتحدة ومؤيدا لليبيا وذلك من خلال ادانة الارهاب الذي تمارسه الولايات المتحدة وقارنته بموقف واشنطن من بريتوريا التي تراه هذه الدوائر مؤيدا لنظام الرئيس بوتا وانتهت الاجتماعات بهتافات بحياة القذافي ونلسون مندلا .

ويوجد في جنوب افريقيا حوالي مليون من اصل هندي اغلبهم من المسلمين يضاف اليهم عدد لا يستهان به من اصل ماليزي يقيمون في الكاب . والغالبية منهم مسلمين ايضا ويقدر العدد الكلي للسكان المخلطين بحوالي ٣ مليون .

## نعي

بيت لحم — حركة الشبيبة الطلابية في جامعة بيت لحم . تنعي بمزيد الحزن والاسى الاخت

### انعام صوفان

**عقيلة نايف سويطات**

ونتقدم من زوج الفقيدة وعائلتها وذويها باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## تعزية

بريطانيا — فضيل تكروري وشقيقته في بريطانيا واهله في الوطن يتقدمون من ال سويطات وال صوفان باحر التعازي بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

### انعام سليم صوفان

**عقيلة نايف سويطات**

سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم زوجها واهلها الصبر والسلوان .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي شبابية

مخيم بلاطه — نابلس — ال السلطان في مخيم بلاطه الحاج ابراهيم واولاده ابراهيم وعدنان وعمر ومحمد ويحيى وجمال ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الاخت

### انعام سليم صوفان

عقيلة الاخ نايف سويطات

رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت الاسبق .

ويشاطرون ال سويطات وال صوفان احزانهم سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي شبابية

كوبر — لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في كوبر تشاطر الاخ نايف سويطات رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت الاسبق الاحزان بوفاة زوجته المرحومة

### انعام سليم صوفان

ويتقدمون من ال سويطات وال صوفان باحر التعازي تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي شبابية

مخيم جنين — الحاج عبد القادر الغول — ابو عدنان — واولاده عدنان ومحمود وانور وطارق ورائد يشاطرون الاخ العزيز نايف سويطات وعموم ال سويطات وال صوفان بوفاة زوجته المرحومة

### انعام سليم صوفان

رحم الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي شبابية

غزة — احمد عيسى وعائلته ينعون بمزيد من الحسرة والالم الاخت المرحومة

### انعام سليم صوفان

زوجة الاخ نايف سويطات رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت الاسبق ويتقدمون لزوجها وذويها باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

**انا لله وانا اليه راجعون**

[illegible] بريطانيا — [illegible] يتقدمون من ال سويطات وال صوفان باحر التعازي بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

### انعام سليم صوفان

— ام فداء —

سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## تعزية

رام الله — احمد الخولي وعائلته يشاطرون الزميل نايف سويطات وال صوفان بوفاة زوجته وفقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

### انعام سليم صوفان

**زوجة نايف سويطات**

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## تعزية

لندن — رام الله — محمد اشتيه يشاطر الزميل نايف سويطات وال صوفان بوفاة زوجته وفقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

### انعام سليم صوفان

**زوجة نايف سويطات**

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي

تنعى جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة بمزيد اللوعة والاسى المرحومة الغالية

### انعام سليم صوفان

**زوجة نايف سويطات**

وتتقدم لاهلها وذويها باصدق واحر التعازي القلبية .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## نعي شابة

غزة — مخيم النصيرات — لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي وحركة الشبيبة للطلبة الثانويين لمخيم النصيرات ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاخت المرحومة

### انعام سليم صوفان

**زوجة نايف سويطات**

ويتقدمون الى زوجها وذويها باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## تعزية

الخليل — مجلس طلبة جامعة الخليل وحركة الشبيبة الطلابية بالجامعة يتقدمون من الاخ نايف سويطات وعموم ال سويطات وال صوفان بالتعازي الحارة بوفاة الفقيدة الغالية :

### انعام سليم صوفان

— ام فداء —

**زوجة نايف سويطات**

سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## تعزية

الخليل — احمد رجبي رئيس مجلس طلبة معهد البوليتكنيك الخليل في [illegible] الفارعة واعضاء المجلس وكافة طلبة المعهد يتقدمون من الاخ نايف سويطات وعموم ال سويطات وال صوفان بالتعازي الحارة بوفاة الفقيدة الغالية :

### انعام سليم صوفان

— ام فداء —

**زوجة نايف سويطات**

سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

**انا لله وانا اليه راجعون**

## التكميلي — بقية

وتنفي هذه الايضاحات ضمنا انباء نشرتها الصحف التونسية بخصوص المشاورات العربية وتشاور الجهود من اجل عقد هذه القمة .

وتشير مصادر ديبلوماسية عربية في تونس الى ان عقد مثل هذه القمة لا تزال تصطدم اساسا بصعوبة التوفيق بين موقفين عربيين متعارضين تماما .

واوضحت المصادر نفسها ان دولا عربية كبيرة من بينها العراق والمملكة العربية السعودية ودول الخليج ومنظمة التحرير الفلسطينية تؤيد عقد مؤتمر قمة عربي طارئ بشرط ان يشمل جدول اعمال المؤتمر بحث الموقف العربي الراهن وجميع الاعتداءات التي تجابه العالم العربي .

وتساند اليمن الجنوبية والجزائر والسودان طلب ليبيا التي تريد ان تخصص هذه القمة لبحث العدوان الامريكي الذي وقع ضد ليبيا في الاسبوع الماضي .

وقالت المصادر نفسها ان ليبيا وسوريا اللتين ساندتا دائما ايران في حربها ضد العراق ترفضان ان تناقش مثل هذه القمة الحرب العراقية الايرانية خشية ان يؤكد هذا المؤتمر على اعلى مستوى التضامن العربي مع بغداد .

ويذكر المراقبون في تونس ان الخلافات العربية التي تمنع منذ اكثر من ثلاث سنوات عقد مؤتمر القمة العربي العادي الثالث عشر تجعل من غير المؤكد عقد مؤتمر القمة الطارئ خاصة وان دولا عربية عديدة ليست مستعدة على ما يبدو لان تؤيد مطالب ليبيا المتشددة التي تدعو الى مقاطعة الولايات المتحدة بتروليا واقتصاديا وديبلوماسيا .

## الاستكمال — بقية

وصرح احد مسئولي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في صيدا عاصمة جنوب لبنان بان حركة امل الشيعية اعتقلت مائتي فلسطيني خلال الاسبوعين الماضيين في منطقة صور .

واكد هذا المسؤول المعروف باسم ابو نضال بان من بينهم ٥٦ ٪ برالون محتجزين وشبه هذه التصرفات بتصرفات الصهيونية والامبريالية .

وقد سلمت ادارة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الى الشيخ عبد الامير قبلان احد زعماء امل مذكرة ليعرضها على المجلس السياسي للحركة وقال ان هذه المذكرة تصف الوضع المأساوي للفلسطينيين في صور .

ومن جهة اخرى ذكر المصدر نفسه ان الفلسطيني الذي قتل كان قد اخطر قبل ذلك بان عليه ان يترك عمله .

واضاف ابو نضال ان الفلسطينيين في منطقة صور الذين يعملون او يقيمون خارج المخيمات يتعرضون لتجاوزات . وقد انذروا بالرحيل كما تحظر امل وجود فلسطينيين مسلحين في هذه المنطقة .

ويقيم حوالي ٤٠ الف لاجئ فلسطيني في مخيمات الرشيدية وبرج الشمالي والبص وجل البحر والبرغلية .

## استمرار — بقية

المتكررة للميليشيات وذلك في بيروت الغربية التي رحل عنها معظم الرعايا الغربيين منذ بداية شهر نيسان الحالي .

وعلقت لافتة تدعو الى الاضراب صباح امس على باب قسم الطوارئ في المستشفى وكان هذا القسم قد اغلق ليلة الاثنين — الثلاثاء الماضية بعد ان اعتدى احد رجال الميليشيات على طبيب وهدد طبيبا اخر بمسدسه . ولوحظ ان حالات الطوارئ التي كانت تصل صباح امس الى المستشفى تم تحويلها الى مستشفيات اخرى في المدينة .

وزار عدد كبير من المسئولين اللبنانيين ومن بينهم بصفة خاصة سليم الحص وزير التعليم مستشفى الجامعة الامريكية واستنكروا اعمال العنف ودعوا الى اتخاذ اجراءات من اجل منع تكرارها . وانتشر عدد من رجال القوة الضاربة التي تضم ميليشيات تابعة للاحزاب الموجودة في بيروت الغربية ليلة الثلاثاء الاربعاء الماضية حول مستشفى الجامعة الامريكية ومبنى الجامعة الامريكية .

وعلم من مصدر للبوليس ان مئات من سكان خلدة في جنوبي بيروت ومعظمهم من الشيعة في منطقة بعلبك قطعوا فجر امس الطريق الوحيد الذي يربط العاصمة بجنوبي لبنان . واوضح المصدر نفسه ان هذا التعبير عن الغضب يأتي بعد ان قامت حركة امل الشيعية ليلة الثلاثاء الاربعاء الماضية بازالة ثلاثين منزلا بواسطة الجرافات الزراعية اذ ان هذه المنازل كانت قد اقيمت بصورة عشوائية عند اطراف مطار بيروت الدولي وكانت تضايق الملاحة الجوية .

وتتوقع الصحف الوثيقة الصلة بالاوساط المسيحية طرح مبادرات جديدة وبصفة خاصة من جانب الفاتيكان من اجل الخروج من الازمة السياسية التي يجتازها لبنان منذ القطيعة بين المسئولين السوريين وزعماء المعسكر المسيحي في كانون ثاني الماضي .

وتستبعد الصحف الوثيقة الصلة بسوريا وبالدوائر اليسارية والاسلامية احتمال التوصل الى اي حل قومي في الوقت الراهن بسبب شدة تعقد الموقف في المنطقة .

ووصفت صحيفة — الحقيقة — الموالية لسوريا موجة العنف التي تجتاح العاصمة منذ يومين بانها انفجار يستهدف تقسيم البلاد . واستنكرت صحيفة السفير الموالية للاوساط اليسارية والاسلامية تعدد المساعي التي تدعو الى التقسيم في المعسكر المسيحي .

## تطورات قضية — بقية

لبيع اجهزة ومعلومات عسكرية .

واقتصرت الرخصة على امكانية ابلاغ الجهات التي لها علاقة مع برعام لانه يعالج امورا ذات صلة بمعلومات وباجهزة عسكرية .

واضاف الراديو ان الرخصة التي حصل عليها برعام لا تمكنه من اجراء مفاوضات لعقد صفقات عسكرية .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد نفت علاقتها بنشاط الشبكة ، وابلغت السفير الامريكي امس ان الاسرائيليين المعتقلين يعملون بشكل شخصي .

### تفاصيل الاعتقالات

وكانت السلطات الامريكية قد وجهت الاتهام الى ١٧ شخصا في نيويورك لمحاولتهم تهريب اسلحة امريكية متطورة لايران تبلغ قيمتها الاجمالية ٢ مليار دولار .

وتضم شبكة تهريب الاسلحة رعايا امريكيين واسرائيليين والمان غربيين وفرنسيين ويونانيين .

واوضح مصدر رسمي ان البوليس القى القبض امس الاول في برمودا على خمسة من افراد الشبكة .. من بينهم جنرال اسرائيلي متقاعد ومحام امريكي يشتبه في ان يكون زعيم الشبكة .. وعلى اربعة اخرين في نيويورك .

وما زال البحث جاريا عن بقية افراد الشبكة .

[illegible]

وهيرمان مول .. بمحاولة تزويد ايران بمعدات عسكرية تربو قيمتها على ٢٠٠ مليون دولار وتتضمن على وجه الخصوص ٦٥ مقاتلة اف ٤ وعشرة محركات طائرات اف ٤ فضلا عن ٢٠٠ محرك دبابة من طراز ام ٨ .

ومن بين المتهمين في هذه العملية فرنسيان يدعيان جون دو لا روك وبرنار فيو . وكانا قد اتفقا في البداية على تزويد ايران باسلحة قيمتها ٩٠٠ مليون دولار تتضمن ٣٩ مقاتلة اف ٤ و ٥٠ مقاتلة اف ١٠٤ و ٢٠ هيلكوبتر فضلا عن ١٠ الاف صاروخ تاو .

ونظرا لعجزهما عن الحصول على هذه الاسلحة اتفقا بعد ذلك على بيع صواريخ سبارو واي عدد من المقاتلات اف ٤ والدبابات ام ٨ .

كما تضمنت قائمة المتهمين اثنين من اليونانيين هما كورنتيس ديميتريوس وستابولو بولوس واثنين من الالمان الغربيين هما هانز بين وهانز شنيدر . وفي حالة ثبوت التهم يتعرض كل المتهمين لعقوبة السجن لمدة خمس سنوات .

### من هو بارعام ؟

وعلم بان بارعام يعتبر من الضباط المعروفين في قيادة الجيش الاسرائيلي، وانه كان قائد كتيبة مدرعات اثناء حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وانه كان السبب في منع انسحاب قوات مصرية من سيناء عبر قناة السويس في اليوم الثالث للحرب وانه حصل على وسام الشجاعة بسبب ذلك .

وبعد ذلك اصبح بارعام قائد لاحدى الوية المدرعات ، وشارك في حرب اكتوبر في القتال في سيناء كذلك ، وكان المسؤول عن حماية مضيق المتلا في سيناء وحصل على وسام اخر للبطولة من رئيس الاركان وعمل ملحقا عسكريا في تركيا وهو من عائلة عرفت بعدد الضباط الكبار الذين خدموا في الجيش الاسرائيلي برتب عاليا بين ابنائها .

وقالت الصحف الاسرائيلية ان برعام كان مرشحا لتولي احد المناصب القيادية العليا في جهاز الشرطة الاسرائيلي ، الا ان قيامه باعطاء احد رجال العصابات الجنائيين الاسرائيليين بندقية ، وتغريمه بغرامة مالية من احدى المحاكم الاسرائيلية منع من تعيينه لتولي ذلك المنصب الرفيع .

ومن ناحية اخرى ، اكدت بعض المصادر الاسرائيلية انه لا علم لاسرائيل بما فعله العقيد برعام وان اسرائيل سمحت بنوع محدد من العمل بالنسبة لبيع السلاح ، لكنها لا تعرف اي شيء عن الشبكة الكبيرة التي اعتقلتها الشرطة الامريكية الفدرالية ، وان بعض المصادر الاسرائيلية تخشى من فضيحة اخرى على غرار فضيحة بولارد التجسسية قبل بضعة اشهر ، وانها شكلت لجنة خاصة للتحقق في الموضوع .

## اوروبا تواصل — بقية

واضاف ان السلع المصدرة الى ليبيا والتي بلغت حجما لا بأس به في العام الماضي يمكن ان تتمتع بالدعم . واشار المتحدث الى انه فيما يتعلق ببرنامج نقر فوس ... على هذه المبيعات .

غير انه ذكر ان ليبيا لا يمكنها بعد الان الاستفادة من بعض الشروط الميسرة التي تقدمها دول السوق ومنها تقديم دعم يزيد على المتوسط بالرغم ان هذا الاجراء يتمشى مع قوانين التجارة الدولية كما حددتها الاتفاق العام للرسوم الجمركية والتجارة ...

### اجراءات المانية غربية

وفي بون علم من مصدر مطلع في اعقاب انعقاد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان حكومة المانيا الغربية قررت امس ان يفقد المكتب الشعبي الليبي في بون عدد موظفيه بمقدار عشرين شخصا .

وتجدر الاشارة الى ان سفارة ليبيا في بون تضم ١١ ديبلوماسية و ٢٠ موظفا ومن ثم فان الاجراء الذي اتخذته حكومة المانيا الغربية بمقتضى قرارات الدول الاثنتى عشرة التي اتخذت في لوكسمبورج ستفضي الى خفض عدد موظفي المكتب الشعبي الليبي الى النصف .

ومن جهة اخرى ستخضع جميع تحركات ممثلي ليبيا المعتمدين في بون الى تصريح مسبق .

وكانت المانيا الغربية قد طردت ديبلوماسيين ليبيين منذ اسبوعين وبعد بضعة ايام من وقوع الانفجار في ملهى لابيل في برلين الغربية . وقد غادر الديبلوماسيان اراضي المانيا الغربية يوم الجمعة الماضي واستقلا طائرة تقوم برحلة بين فرانكفورت وطرابلس .

### واجراءات اسبانية

وفي مدريد صرح فرانثيسكو فرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا الذي اوردت الصحف تصريحاته امس بان اسبانيا ستطرد عددا من الرعايا الليبين من جانب واحد ولاسبابخاصة بها .

واضاف الوزير الذي كان يرافق الملك خوان كارلوس في زيارته لبريطانيا ان هناك وضعا جديدا بالنسبة للمكتب الشعبي الليبي في مدريد .

ولم يوضح فرنانديز اوردونيز ما سيكون عليه هذا الوضع او عدد الرعايا الليبين الذين سيتم طردهم او موعد ذلك .

وقالت احدى الاذاعات ان ثلاثة موظفين بالسفارة الليبية ضمن الاشخاص الذين يشملهم اجراء الطرد . ولم يتأكد هذا النبأ او ينفى رسميا .

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان العقوبات لن تدخل حيز التنفيذ قبل الاجتماع الوزاري للدول الاثنتى عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية المقرر عقده اليوم في لاهاي .

واضاف المتحدث ان هذه التدابير التي ما زالت قيد البحث ستشكل تطبيقا وطنيا للتدابير العامة التي اتخذها وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية يوم الاثنين في لوكسمبورغ .

ويضم المكتب الشعبي الليبي في مدريد حاليا خمسة ديلوماسيين و ١٤ موظفا ليس لهم وضع ديلوماسي .

### البرتغال لم تتخذ اجراءات بعد

وفي لشبونة صرح بيدرو بيريث دو ميراندا وزير الخارجية البرتغالية امس الاول بان البرتغال لن تطرد مواطنين ليبيين لمجرد انهم ليبيين ودافع في الوقت نفسه عن الاجراءات التي قررها وزراء خارجية الدول الاثنتى عشرة في لوكسمبورغ .

وذكر بيريث دو ميراندا ان الاجراءات التي قررتها السوق الاوروبية المشتركة يجب ان تطبق وفقا للمصالح الوطنية لكل دولة عضو .

واضاف ان الحكومة البرتغالية سوف تتحرى مع ذلك حول عدد وانشطة المواطنين الليبيين المقيمين في البرتغال لمعرفة ما اذا كانت تتعارض مع اقامتهم في البلاد .

وردا على سؤال حول احتمال خفض التمثيل الدبلوماسي لليبيا في لشبونة اكد بيريث دو ميراندا انه بالفعل محدود جدا . وتضم سفارة ليبيا في العاصمة البرتغالية ثلاثة دبلوماسيين وعشرة موظفين يحملون الجنسية الليبية .

### واشنطن تطالب بالمزيد

وفي واشنطن اعرب البيت الابيض عن ارتياحه امس الاول ازاء قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية بطرد عدد من الرعايا الليبيين غير انه ناشد في الوقت نفسه الدول الاوروبية اتخاذ تدابير اضافية لمكافحة الارهاب حسب تعبيره .

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان يشعر بالارتياح ازاء التدابير التي اعتمدتها الحكومات الاوروبية بغية طرد الليبيين الذين يشتبه في انهم يمارسون انشطة ارهابية كما اشار سبيكس ايضا الى ارتياح ريغان بشأن القرارات الديبلوماسية التي اتخذتها الدول الاثنتى عشرة ضد ليبيا .

واضاف سبيكس ان جوهر المسألة يكمن في نوعية التعاون القائم بيننا وذلك اذا اردنا مكافحة الارهاب على صعيد دولي . ولكني اقول صراحة انه يتعين ان تبذل الحكومات الاوروبية المزيد فهناك تدابير اضافية يمكن اتخاذها ويجب ان تتخذ .

## مذكرة تبليغ حكم غيابي صادرة عن محكمة الخليل الشرعية

الى المدعى عليه محمد بن علي دسوقي نور الدين العنوي من واد حنين وسكان الخليل سابقا ومجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامته في بيته في الخليل — حارة المشارقة النجا انه بتاريخ ٢٠–٤–١٩٨٦ صدر الحكم في القضية اساس ٦٥–٨٦ المجددة عن الاساس ٢٦٩–٨٦ بالمقاضاة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية نعام ابراهيم دسوقي نور الدين العنوي والمتضمن تطليقها منك بسبب الغيبة والضرر ما لم تكن مسبوقة منك من قبل بطلقتين وانها لا تحل لك الا بعقد ومهر جديدين وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه اعلاه .

حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وتابعا له وعليه صار تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١١ شعبان لسنة ١٤٠٦ هـ

وفق ٢٠–٤–١٩٨٦ م

**قاضي الخليل الشرعي**

# ليبيا تبعد ٢٠٠ صحفي أجنبي من أراضيها

طرابلس – أفب – غادر طرابلس امس اكثر من مائتي صحفي من مراسلي الصحافة الدولية كانوا موجودين في ليبيا منذ اسبوع مضى لتغطية الاحداث المتصلة بالازمة الاميركية – الليبية بعد ان طلبت منهم ذلك السلطات الليبية .

والواقع أن وزارة الاعلام الليبية كانت قد دعت في ساعة مبكرة من صباح امس زهاء ثلاثمائة صحفي اجنبي كانوا قد قدموا الى ليبيا الى مغادرة البلاد في نفس اليوم دون أن توضح سبب القيام بهذا الاجراء.

وكان شرف الدين فيتوري وزير الاعلام الليبي قد أعلن عن انتهاء مهمة الصحفيين الاجانب في ليبيا عقب حفل استقبال اقامه تكريما لهم .

وفي واقع الامر أن معظم هؤلاء الصحفيين كانوا قد وصلوا الى ليبيا بدون الحصول على تأشيرة وانتفعوا بتصريح اقامة لمدة أسبوع يتجدد كل ثلاثة ايام .

غير أن حوالي خمسين مراسلا يمثلون الصحافة الدولية سمح لهم بالبقاء في ليبيا . ومن بينهم مراسلو شبكة تليفزيون بي بي سي ومراسلو صحيفتي « الجارديان » و « التايمز » البريطانيتين ووكالة فرانس بريس وبعض الصحفيين اليابانيين والنمسويين ومن بعض دول العالم الثالث وبعض الدول الغربية .

وفي لندن كانت وزارة الخارجية البريطانية قد ذكرت أن الحكومة الليبية اعلنت أمس قرارها بطرد ثلاثمائة صحفي اوروبي وأمريكي .

وذكرت اذاعة بي بي سي البريطانية انه طلب من عدد كبير من الصحفيين جمع امتعتهم حتى يستقلوا سيارة اوتوبيس تنتظرهم أمام الفندق الذي ينزلون فيه .

وقد سمح لصحفيي الدول الشرقية فضلا عن الصحفيين اليابانيين والكنديين بصفة خاصة وهم كثيرون في طرابلس منذ القصف الامريكي بالبقاء في البلاد.

ويجيء القرار الليبي غداة اعلان التدابير التي قررتها عدة دول من المجموعة الاقتصادية الاوروبية من بينها بريطانيا ضد رعايا ليبين .

فقد طلب أمس الاول من ٢١ ليبيا ان يغادروا بريطانيا ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية البريطانية صرح صباح أمس بان هذا الاجراء لا يمكن ان يبرر باي حال اجراء الطرد الذي قررته الحكومة الليبية .

## القذافي يبعث برسالة للقادة السوفيات

موسكو – أفب – ذكرت وكالة تاس السوفياتية أن العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بعث امس برسالة الى المسؤولين السوفيات .

ولم تكشف الوكالة السوفياتية الرسمية عن مضمون الرسالة التي قام بتسليمها محمد حسني شعبان امين المكتب الشعبي الليبي السفارة الليبية في موسكو الى ادوارد شيفر نادزي وزير الخارجية السوفياتية .

واوضحت الوكالة السوفياتية أن شيفر نادزي اكد من جديد بهذه المناسبة تضامن الاتحاد السوفياتي مع الشعب الليبي الصديق في التصدي للدسائس العدوانية للامبريالية .

وكان ميخائيل جورباتشوف الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي قد بعث يوم ١٥ نيسان الحالي ببرقية الى العقيد القذافي يؤكد له فيها تمسك الاتحاد السوفياتي بالوفاء بتعهداته من أجل تدعيم وسائل الدفاع عن ليبيا .

## ليبيا تعلن عدم مسؤوليتها عن أي حادث محتمل بأوروبا

طرابلس – افب – اعلنت ليبيا على الملأ أمس عدم مسؤوليتها عن اي حادث محتمل يقع في اوروبا خلال الايام القادمة .

واتهم محمد شرف الدين الفيتوري وزير الاعلام في تصريح مقتضب ادلى به للصحفيين بعد ظهر امس المخابرات الامريكية والاسرائيلية بالاعداد لعمليات في اوروبا خلال الساعات القادمة من اجل تضليل الرأي العام الاوروبي وتبرير شن اعتداء جديد ضد ليبيا .

واضاف قائلا ان ثمة معلومات بلغتنا من دول صديقة من بينها دول اوروبية تفيد بان المخابرات الامريكية والاسرائيلية تعدان لعمليات في اوروبا خلال الساعات القادمة وقال ان هذه الاعمال ليست من صنع الجماهيرية الليبية وأوضح أن العمليات المقررة ستكون على طراز عملية برلين الغربية التي وقعت في بداية شهر نيسان الجاري .

وحذر الوزير الرأي العام الاوروبي من هذه المؤامرة الخبيثة .

# اجتماع وحدوي لاربعة احزاب من دول المغرب

الجزائر العاصمة – افب – ذكر مصدر رسمي في الجزائر مساء امس الاول الثلاثاء ان الاحزاب الرئيسية الاربعة في المغرب العربي ستجتمع يوم السابع والعشرين من نيسان الحالي في العاصمة الجزائرية للاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لمؤتمر طنجة الذي اجتمعت في اطاره في نيسان ١٩٥٨ .

وتعقد الاحزاب الاربعة الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي وحزبا الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المغربيان وجبهة التحرير الوطني الجزائرية هذا الاجتماع في الوقت الذي تزايدت فيه النداءات في المنطقة من اجل وحدة المغرب العربي وجرت فيه لاول مرة مفاوضات غير مباشرة في نيويورك تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بين المغرب وجبهة بوليساريو المتناحرتين منذ عشر سنوات .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية التي اذاعت النبأ ان التحام صفوف شعوب المغرب العربي واتحادها داخل مغرب عربي كبير يمتد من نواكشوط الى بنغازي يشكل هدفها الاسمى ودعائم المضي على طريق وحدة الامة العربية .

وفي معرض الحديث عن الغارة الامريكية على ليبيا اضافت الوكالة ان التطورات الاخيرة التي شهدتها منطقتنا ترسخ الاعتقاد بأن وحدة المغرب العربي باتت حيوية وحتمية وتشكل السبيل الوحيد الذي يتيح لشعوب المغرب العربي الاضطلاع بدورها .

وكانت فكرة اقامة المغرب العربي مطروحة بالفعل منذ عام ١٩٥٨ من جانب الاحزاب الثلاثة الدستور جديد التونسي والاستقلال المغربي وجبهة التحرير الوطني الجزائرية التي كانت تقاتل في ذلك الحين من اجل استقلال الجزائر .

وسيرأس وفد الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس هادي البكوش رئيس الحزب ويرأس محمد بوستة وفد حزب الاستقلال المعارضة المغربية اما وفد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المعارضة المغربية الذي انفصل عن حزب الاستقلال فيرأسه عبدالرحيم بو أديب .

وكان مقررا في الاصل أن يعقد هذا الاجتماع عام ١٩٨٥ بيد أن الحزبين المغربيين طلبا ارجاءه على أثر اتهام المغرب قوات الامن الجزائرية في ذلك الحين بتدريب معارضين مغاربة لارتكاب عمليات مسلحة في اراضيها .

## انتقاد عراقي لموقف الصحف الجزائرية من حرب الخليج

بغداد – افب – وجهت صحيفة الجمهورية الناطقة باسم الحكومة العراقية امس الاول انتقادات شديدة لوسائل الاعلام الجزائرية التي تتبع وجهات نظرها حول الحرب العراقية الايرانية من منطق يقوم على التعسف والانتهازية وتشويه الحقائق .

وهاجمت الصحيفة العراقية في مقالها الافتتاحي صحيفة الشعب الجزائرية التي لعنت القمة العربية الطارئة المحتمل عقدها الى الاقتصار على بحث العدوان الامريكي على ليبيا .

وتساءلت صحيفة الجمهورية اذا كانت صحيفة الشعب قد اعتبرت هذا العدوان موجها ضد الامة العربية فلماذا لا ينسحب ذلك على العدوان الايراني على العراق .

## اعتقال اثنين من رعايا دولة الامارات في الهند

نيودلهي – افب – ذكرت وكالة الانباء الهندية ان البوليس الهندي القى القبض في نهاية الاسبوع على اثنين من رعايا دولة الامارات العربية المتحدة بتهمة خرق قواعد تغيير العملات .

وكان قد القى القبض على عبد الرحمن الرياض وعلي المحويط في كوشين عاصمة ولاية كيرالا التي وصلا اليها يوم الجمعة الماضية وكان من المقرر أن يقدما المحاكمة يوم الثلاثاء .

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر رسمية انه تم العثور على ١٥ الف دولار ووثائق هامة بحوزة الرجلين منها ما يتعلق باقامة مساجد في كيرالا .

## افتتاح مؤتمر للصحفيين الافارقة في القاهرة

القاهرة – افب – ذكر مصدر رسمي مصري أن عشرين دولة افريقية وخمس عشرة منظمة دولية تشترك في المؤتمر العام لمجلس مديري اتحاد الصحفيين الافريقين الذي بدأ اعماله مساء الثلاثاء في القاهرة .

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة القاها نيابة عنه صفوت الشريف وزير الاعلام المصري المشتركين في المؤتمر الى العمل من أجل التنمية .

واضاف المصدر نفسه أن المؤتمر سيناقش بصفة خاصة دور وسائل الاعلام في مجال التنمية ومشكلة الديون الافريقية وتطبيق العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا .

هدية مجانية

# بارات بالمانيا الغربية تحظر دخول الاميركيين تخوفا من عمليات مسلحة

بون – افب – تشير استطلاعات الرأي التي اجريت لدى اصحاب الفنادق ونشرت امس الاول في المانيا الاتحادية الى أن عددا كبيرا من الاميركيين والالمان الغربيين عدلوا عن الاقامة في الفنادق الفاخرة في المانيا الاتحادية خوفا من الهجمات التي يمكن ان يشنها المسلحون الموالون لليبيا .

ورغم السعر المرتفع للدولار فان عددا كبيرا من الاميركيين عدلوا عن التوجه في اجازات الى المانيا الاتحادية وفي فندق اتلانتيك في هامبرج الغيت ثلثا عمليات الحجز للصيف القادم. وتكرر الامر نفسه في فندق فيير ياهريزيتين في ميونيخ . وكان فندق – بارك – في بريم خاليا طوال الايام التي تلت الهجوم الذي وقع يوم ٥ نيسان على ملهى برلين الغربية والذي اسفر عن مصرع شخصين واصابة ٢٠٤ بعد أن عدل رجال الاعمال الاميركيون الذين كانوا يحضرون اليه عادة عن رحلاتهم . وفي سلسلة فنادق شتيجنبرجر الفاخرة انخفض حجز السائحين الاميركيين بنسبة ٦٠ في المائة .

وقد عدل بعض الالمان الغربيين ايضا عن التوجه الى الفنادق التي اعتاد الاميركيون النزول بها .. حسبما يشير استطلاع للرأي اجرته الصناعة السياحية .

وفيما يتعلق بالملاهي والبارات فان بعض اصحابها وخاصة في روناني بالاتينات غربي المانيا الاتحادية حظروا دخولها على الاميركيين رغم أن تقاليدهم تعارض هذا الاجراء غير القانوني .

واخيرا علم من منظمي مهرجان الروك روك أم رينج ان بعض فرق الروك الاميركيه التي كان من المقرر ان تشترك في المهرجان المقرر اقامته في ستاد نوربورجرينج غربي المانيا الاتحادية يومي ١٤ و١٥ حزيران المقبل عدلت بدورها عن الاشتراك .

## مستشار النمسا : لا عقوبات ضد ليبيا

ستراسبورغ – أ.ف.ب – صرح المستشار النمساوي فرد سينوفاتس أمس للصحفيين في ستراسبورغ أن النمسا لن تشترك في العقوبات الدبلوماسية التي اتخذتها الدول الاثنتا عشرة ضد ليبيا يوم الاثنين الماضي في لوكسمبورغ .

وقال – لن تكون هناك عقوبات من جانبنا .

واضاف المستشارسينو فاتس الذي اقترح مؤخرا أمام الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي عقد مؤتمر وزاري موسع للدول الاحدى والعشرين لاتخاذ اجراءات مشتركة لمكافحة الارهاب انه لا يوجد دليل على اشتراك ليبيا في الحادث الذي وقع في مطار فيينا يوم ٢٧ كانون اول الماضي وأسفر عن مصرع أربعة .

## تاس : واشنطن تريد استخدام التجربة الليبية ضد دول اخرى

موسكو – أ.ف.ب – اتهمت وكالة تاس أمس واشنطن باتهاتنوي استخدام تجربة اعتدائها على ليبيا في القيام بتدخل مسلح ضد دول أخرى تتبع سياسة غير مرغوبة بالنسبة للولايات المتحدة

واكدت الوكالة السوفيتية متطرقة في برقية لها من واشنطن الى الخطاب الذي القاه رونالد ريغان أمس الاول امام منظمة – مؤسسة التراث – ان الرئيس الامريكي اعرب صراحة عن ارتياحه لنتائج القصف البربري لليبيا.

## بيع حاملة طائرات بريطانية للهند

لندن – افب – علم من مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع البريطانية ان سفينة القيادة التابعة للبحرية الملكية البريطانية التي اشتركت في حرب فوكلاند وهي حاملة الطائرات – هرميس – قد بيعت للهند .

وتم توقيع العقد في الاسبوع الماضي ويضع ذلك حدا لما يقرب من عام من الحيرة فيما يتعلق بمستقبل حاملة الطائرات التي تبلغ حمولتها ٢٩ الف طن . وذكرت مصادر بحرية غير رسمية أن السفينة بيعت بمبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني .

وكانت الهند قد قررت مؤخرا شراء ١١ طائرة مقاتلة عمودية من طراز هارير من بريطانيا تستخدم على حاملة الطائرات .

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان هرميس توجد حاليا في حوض جاف لاجراء اعمال الصيانة اللازمة والتي تستغرق خمسة اشهر .

## ريغان يضلل الرأي العام حول العدوان على ليبيا

موسكو – افب – ذكرت وكالة تاس مساء امس الاول ان الرئيس الامركي رونالد ريغان حاول تضليل الرأي العام لتبرير شن عدوان على ليبيا .

واستطردت وكالة الانباء السوفياتية في أول تعليق لها على الحديث الذي ادلى به الرئيس الامريكي يوم الاثنين تقول ان رونالد ريغان مستمر في تهديد سيادة ليبيا وذكرت الوكالة ان من يستمع الى رئيس الولايات المتحدة يبدو له أن جميع حلفاء الولايات المتحدة كانوا على استعداد للانضمام الى المغامرة الاجرامية .

واضافت تاس ان لقاء الرئيس الامريكي بأربع وكالات يدخل في اطار الحيل الدعائية التي تلجأ اليها واشنطن لتستر على مآربها ونزعاتها الى بسط هيمنتها وما تنتهجه من اساليب قطاع الطرق .

## الحكم بأعدام خمسة أعضاء في الحزب الشيوعي التركي

تركيا – افب – علم من مصدر قضائي أمس أن محكمة اضنة العسكرية جنوب شرقي تركيا قضت بمعاقبة خمسة من أعضاء الحزب الشيوعي التركي بالاعدام .

وصدر حكم اخر بالسجن المؤبد على عضو اخر بالحزب كما صدر حكمان بالسجن لمدة ١٦ عاما على عضوين اخرين .

## مجلس الشيوخ الأميركي يعارض صفقة الاسلحة للسعودية

واشنطن – افب – أوصت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي امس باغلبية ١١ صوتا في مقابل ستة اصوات بعدم الموافقة على صفقة اسلحة السعودية قيمتها ٣٥٤ مليون دولار .

وكان عدد من المسؤولين الحكوميين الاميركيين قد أوضحوا أمس الاول ان الرئيس ريغان سيستخدم حق الفيتو الذي يتمتع به ضد اي تصريح يصدره الكونغرس ويعارض بيع هذه الاسلحة .

# واشنطن ترفض إقتراح غورباتشوف بتصفية حلفي وارسو وشمال الأطلسي

واشنطن – افب – رفض البيت الابيض امس اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بتصفية حلفي الاطلسي ووارسو واكدت أن افضل وسيلة لتخفيف حدة التوتر هي التفاوض بشأن مقترحات جادة وليس عن طريق البيانات الصحفية .

وصرح لاري سبيكس باسم البيت الابيض بأن مبادرة غورباتشوف لا تتضمن اي جديد وقال انها فكرة درج السوفييت على طرحها منذ سنوات عديدة

وزعم أن التوتر في اوروبا ليس سببه وجود حلف الاطلسي ولكن التهديد المتمثل في القوات السوفييتية الضخمة المدججة بالسلاح والمنتشرة في خطوط متقدمة فضلا عن التسليح السوفييتي الذي يفوق كل الاحتياجات التي يقتضيها الدفاع واشار سبيكس الى ان حلف الاطلسي ليس الا منظمة دفاعية بحتة.

وقال ان مفتاح تخفيف حدة التوتر والتوصل الى اتفاقات بشأن خفض ملموس في الاسلحة واقامة علاقات اكثر استقرارا بين الشرق والغرب وكلها امور لا تتحقق عن طريق البيانات الصحفية وانما بطرح مقترحات جادة يتم التفاوض بشأنها فيما بيننا .

من جهة اخرى اقترح الاتحاد السوفيتي خطة متعددة المراحل لحظر الاسلحة الكيماوية .

وذكرت وكالة تاس التي اوردت النبأ أن فيكتور اسرائيليان المندوب السوفييتي في مؤتمر نزع السلاح بجنيف أوضح انه بمجرد سريان معاهدة بشأن الاسلحة الكيماوية .. لم يفصح عن اي موعد لها . . سيتعين على الدول الموقعة وقف كل انشطتها في منشآت انتاج الاسلحة الكيماوية .

وبعد مضي ثلاثين يوما على تطبيق المعاهدة تقدم هذه الدول بيانا محددا لاماكن هذه المنشآت سواء كانت تابعة للدولة أو القطاع الخاص بما فيها وحدات انتاج عناصر الاسلحة الكيماوية.

وبعد مضي ثلاثين يوما على تطبيق المعاهدة تقدم هذه الدول بيانا محددا لاماكن هذه المنشآت سواء كانت تابعة للدولة أو القطاع الخاص بما فيها وحدات انتاج عناصر الاسلحة الكيماوية

وخلال مهلة قدرها ثلاثة اشهر تقوم الدول الموقعة على المعاهدة باتخاذ تدابير وطنية لاغلاق هذه المنشآت .

ونص الاقتراح السوفيتي على أن تبدأ عملية تدمير المخزون من الاسلحة الكيماوية بعد ستة أشهر على اقصى تقدير من سريان المعاهدة . أما عملية هدم أو ازالة المنشآت ذاتها فتبدأ بعد مضي عام على الاكثر على تطبيق الاتفاق .

كما اقترح المندوب السوفيتي تدابير محددة لعملية هدم وازالة هذه المنشآت

لم تورد وكالة تاس تفاصيلها . وفيما يتعلق بعملية الرقابة كرر اسرائيليان تأييده للرقابة دولية موضعية منهاجية.

ومما يذكر أن ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي كان قد اوضح لدى طرحه يوم الجمعة الماضي في برلين الشرقية بادرة جديدة لخفض الاسلحة التقليدية أن الاتحاد السوفييتي سيقدم خلال الايام القليلة القادمة مقترحات بشأن الاسلحة الكيماوية .

# استمرار حملة الادانة للعدوان الأميركي على ليبيا

تواصلت امس في مناطق مختلفة في العالم حمله الادانه للعدوان الوحشي الاميركي على ليبيا .

واوردت الصحف السوفياتيه امس نبأ اول مظاهرة تجري منذ عدة سنوات امام سفاره الولايات المتحدة في موسكو اذ احتج عدد يتراوح ما بين مائة ومائتي شخص يوم الثلاثاء على الغارة الاميركية ضد ليبيا واستمرار التجارب النووية .

فقد تتابع هؤلاء المتظاهرون معظمهم من الشباب لعدة ساعات على الرصيف المقابل لمبنى البعثة الاميركية في الجانب الاخر من الشارع مرددين لا تمسوا ليبيا وقد لوح المتظاهرون بلافتات كتب عليها لا للتجارب النووية .

وكان عنوان صحيفة كومسومولسكايا برفدا الناطقة باسم الشباب الشيوعي لا صفح عن القتلة . وجاء تحقيق عن المظاهرة نشرته الصحيفة أن الدبلوماسيين الامريكيين كانوا يختلسون النظرات من خلف النوافذ وانهم استمعوا بوضوح لصرخات الاستنكار وعبارات الازدراء والغضب .. التي ظلت تتردد من الصباح وحتى المساء باللغة الروسية وايضا باللغة الانجليزية

وكانت هذه المظاهرة ايضا موضوع تحقيق اذيع ضمن نشرة اخبار التلفزيون مساء الثلاثاء .

وقد توافدت على السفارة الامريكية في الاسابيع الاخيرة مجموعات قامت بتسليم عرائض وشكاوي ولكن لم تجر اي مظاهرة من قبل .

### برافدا تدين الفيتو الثلاثي

وذكرت صحيفة برافدا امس أن الولايات المتحدة لم تنفذ الا بفضل حق الفيتو الذي استخدمته هي وبريطانيا وفرنسا خلال المناقشة في مجلس الامن بشأن ليبيا .

وذكرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ان الفيتو الذي استخدمه ممثلو الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الاطلنطي بريطانيا وفرنسا هو وحده الذي انقذ واشنطن من تمرير قرار يدين الهجوم العسكري الامريكي على ليبيا.واضافت غير أن الحقائق لا تزال قائمة .. اذ أن المدافعين عن النزعة الشمولية الجديدة ومنظري وممارسي ارهاب الدولة وانصارهم وجدوا انفسهم معزولين مرة اخرى .

وذكرت صحيفة برافدا ان تصريح المندوب الامريكي الجنرال فرنون والترز اتسم بالرياء وليس له اي اساس .

واضافت انه لم يجد شيئا افضل من تكرار الاتهامات السخيفة التي تشير الى ان الولايات المتحدة شنت الهجوم على ليبيا للدفاع الشرعي عن النفس .

### ثلثا الالمان الغربيين يشجبون العدوان

وفي بون شجب ٧٢ في المائة من الالمان الغربيين الغارة الامريكية على ليبيا بينما اقرها ١٩ في المائة فقط .. جاء ذلك في استطلاع للرأي نشرته أمس المجلة الالمانية الغربية شترن .

ويعتقد ٧٧ في المائة من الالمان أن هذه العملية العسكرية لن تخيف العقيد القذافي ولن تجعله يتخلى عن تأييده للارهاب الدولي على حد قولهم .وهناك ١٠ في المائة فقط يختلفون مع هذا الرأي .

واخيرا فان ٥١ في المائة من الالمان يعتقدون أن الغارة الامريكية ستعمل على تدهور العلاقات بين الدولتين العظميين ويرى ٣٣ في المائة أن هذا لن يتم . وامتنع ١٦ في المائة عن الادلاء برأيهم .

### موريتانيا تؤيد ليبيا

وذكر راديو طرابلس أمس ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية تلقى أمس الاول رسالة تأييد من الكولونيل معاوية ولد سيد أحمد طايع رئيس موريتانيا .

واوضح الراديو أن الرسالة التي نقلها الى الرئيس الليبي وزير الاعلام والثقافة الموريتاني ومحمد ولد طايع تؤكد من جديد تأييد وتضامن موريتانيا التام مع الشعب الليبي وقيادته في مواجهة العدوان الامريكي الغادر على ليبيا .

## تونسي يقتل اثنين من أفراد عائلته قبل أن ينتحر

تونس – افب – ذكرت صحيفة لوتان التونسية امس ان مواطنا تونسيا قتل اثنين من افراد اسرته طعنا بسكين واصاب اخر بجراح قبل أن يقتل نفسه أمس الاول في حمام لنف بالضاحية الجنوبية لتونس العاصمة .

واوضحت الصحيفة ان الرجل انهال على حماته وطعن زوجته طعنة قاتلة على اثر خلاف عائلي كما قتل شقيقه زوجته التي حاولت التدخل واصاب حماته بجراح قبل أن يقتل نفسه مستخدما نفس السكين واضافت الصحيفة ان البوليس بدأ التحقيق في هذه المأساة .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٦١٨١ - ٢٨٨٨٨٨ ص.ب ٥٩٤٩
للحصر ٢٦٣٦١ فاكسميلي ٢٨٠٠٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-SHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM